

المونديال العالمي.. مسيرة ذهبية وأخرى مليئة بوقائع «سيئة»

تفاصيل صفحة 11



حملة ضد خلايا «داعش».. هل توقف الفلتان الأمني في إدلب؟

تفاصيل صفحة 07



انتشار السلاح «معضلة» تؤرق أهالي مدينة الباب

تفاصيل صفحة 06



النظام غير قادر على معركة الجنوب دون «حزب الله»

تفاصيل صفحة 04

صدى الشام

سياسية. اجتماعية. متنوعة



اسبوعية مستقلة تصدر صباح كل ثلاثاء

الثلاثاء 05 حزيران (يونيو) 2018 الموافق 20 رمضان 1439هـ

العدد 238 | عدد الصفحات 12

مصير الجنوب السوري.. «تسوية» أم معركة؟



أهل درعا يتخوفون المصير ذاته معاناة المهجرين في الشمال مستمرة

عدنان علي

يواصل نظام الأسد الدفع بتعزيزات إلى محافظتي درعا والقنيطرة جنوبي البلاد في إطار تهديداته بشن عملية عسكرية في المنطقة إذا لم توافق فصائل المعارضة على تسليمها له، في وقت تجري مداولات ومساومات بين الأطراف الإقليمية والدولية ترمي في المحصلة كما أفادت تسريبات إلى تسليم المنطقة تقريبا للنظام وروسيا مقابل انسحاب إيران ومليشياتها من الجنوب السوري بناء على رغبة إسرائيل والأردن. وأرسلت قوات النظام المزيد من التعزيزات العسكرية التي استقرت في تل غشم بالقرب من منطقة «مثلث الموت» بريف درعا الشمالي، وفي بلدة خربة غزالة على طريق دمشق - درعا، إضافة إلى إزرع والملاعب البلدي في درعا المحطة، وجاء ذلك تزامنا مع ما يعتقد أنه انسحابات للمليشيات الإيرانية من درعا والقنيطرة، تلبية لشرط إسرائيلي بموجب تفاهمات مع روسيا، من أجل أن تغض إسرائيل النظر عن هجوم محتمل لقوات النظام على المحافظات. وأعلنت قاعدة حميميم الروسية في سوريا أن قوات النظام ستخوض ما وصفتها بـ «معركة تحرير الجنوب السوري» في وقت قريب جداً، لكنها قالت إن تلك القوات لن تحظى بدعم روسي «في حال ضمت قوات مساندة غير متفق عليها مسبقاً»، في إشارة إلى المليشيات الإيرانية. من جهتها، وجهت فصائل «الجبهة الجنوبية» رسالة للدول الراحعة لاتفاق «خفض التصعيد» أكدت عدم قبولها بأي صيغة تتضمن دخول قوات النظام إلى الجنوب، وإلا ستكون المعارك هي خيار الفصائل العسكرية، كما رفضت الفصائل وجود نقاط للشرطة العسكرية الروسية أو نقاط مراقبة روسية في المناطق التي تحت سيطرتها. ويدخل الجنوب السوري ضمن اتفاق «خفض التصعيد» الموقع بين روسيا وأمريكا والأردن برضى إسرائيل في تموز 2017، لكن رغم ذلك فإن تفاصيل كثيرة حول آليات تطبيقه ما زالت غير معروفة بعد. كما رفضت المعارضة أي صيغة لفتح معبر نصيب الحدودي مع الأردن إلا بـ «شروط الثورة وتحت سيادة مؤسساتها»، كما رفضت تهجير مقاتلي وأهالي الجنوب كما حدث في مناطق سورية أخرى تحت أي ذريعة كانت.

مستقبل الجنوب

ورغم صدور العديد من التصريحات عن

التي يجب أن تبقى في هذه الأراضي، فيما أعلنت الخارجية الروسية إن اجتماعا سيعقد قريبا بين روسيا والولايات المتحدة الأمريكية والأردن على مستوى نواب وزراء الخارجية لبحث مستقبل منطقة «خفض التصعيد» جنوبي سوريا، ذلك بعد تحذيرات أمريكية باتخاذ «إجراءات حازمة» في حال إقدام قوات النظام على عملية عسكرية في الجنوب.

تتمه صفحة 03

مع نظيره الروسي، سيرغي شويغو هذه التطورات فيما جرى مشاور عبر الهاتف بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو.

وكان وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، قال قبل أيام أن الاتفاقيات حول منطقة «خفض التصعيد» جنوب سورية تقضي بأن القوات السورية هي الوحيدة

مع إيران وإسرائيل بخصوص سحب القوات الإيرانية من جنوب غرب سوريا. وحسب تقارير إعلامية إسرائيلية فإن إسرائيل وافقت على نشر قوات نظام الأسد حتى المنطقة الحدودية جنوب سوريا حال سحب الوحدات الإيرانية منها. وجاء ذلك بالتزامن مع زيارة قام بها وزير الدفاع الإسرائيلي، أفيمدور ليبرمان إلى روسيا، بحث خلالها

فضلا عن انتشارها على بقعة جغرافية واسعة ومفتوحة، أي غير محاصرة من جانب قوات النظام، كما كان حال المناطق الأخرى التي سقطت بيد النظام في الفترات الأخيرة. وقد أكدت روسيا بشكل رسمي وجود اتفاق مع إسرائيل بشأن الجنوب السوري، وقال مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة، فاسيلي نيبينزيا، إنه تم التوصل إلى اتفاق

الاطراف المعنية حول الوضع في الجنوب السوري، فإن السيناريو المحتمل أن تتخذ التطورات هناك ما زال غير واضح، خاصة مع إغفال موقف فصائل المعارضة السورية المسلحة في الجنوب السوري من الترتيبات الروسية - الإسرائيلية التي يجري الحديث عنها لمنطقة الجنوب، وهي فصائل يقدر أنها تضم عشرات آلاف المقاتلين ومجهزة بمعدات ثقيلة،

«الدراما السورية» في رمضان غياب ومنع وتنظير لنظام الأسد



صدى الشام - رصد

تشهد «الدراما السورية» منذ سنوات حالة من التراجع بسبب العديد من العوامل على رأسها غياب الأعمال المهمة سواء التاريخية أو الكوميدية المتسلسلة في أجزاء عديدة، وجنوح تلك الدراما نحو التنظير لما يريده نظام الأسد فقط ونقل الواقع الذي يريده النظام بعيدا عن حياة السوريين.

غياب

وارتبط شهر رمضان في سوريا سابقا بالعديد من الأعمال الكوميدية المتسلسلة بثلاثين حلقة وهي على الرغم من عدم ترابط حلقاتها إلا أنها حققت نجاحا من خلال ما تعبر عنه من قضايا..

تفاصيل صفحة 09

بعد «حافلات التهجير» النظام يروج لـ«حافلات الندامة» بين المهجرين



صدى الشام - جلال بكور

يستغل نظام الأسد الظروف الصعبة التي يواجهها المهجرون والنازحون الفارون من بطشه إلى الشمال السوري لإظهار نفسه الجهة الوحيدة «القادرة» على تقديم العون لهم و«حمايتهم»، في ظل عجز المعارضة بمختلف ألوانها عن تأمين متطلبات المهجرين، أو إدارة المناطق الخاضعة لسيطرتها بشكل جيد. «لجان المصالحة» التي عقدها النظام مؤخرا بدأت بالتواصل مع العائلات الأكثر فقرا من المهجرين..

تفاصيل صفحة 02

تقرير: حلف النظام وروسيا اتبع استراتيجية «بربرية» في سوريا

حلف النظام وروسيا وإيران منذ اندلاع الحراك الشعبي نحو الديمقراطية في سوريا في آذار 2011.

تدمير متعمد

وأشار التقرير إلى تعمد نظام الأسد وروسيا لاحقا قصف وتدمير أكبر قدر ممكن من المساكن، وخاصة المنشآت الحيوية..

تفاصيل صفحة 08

تثبت أنّ الهجمات الروسية مسحت بلدات في الغوطة الشرقية من الوجود»، قالت الشبكة إن هناك قرابة ثلاثة مليون مسكن مدمر أو شبه مدمر في سوريا، 90% منها على يد قوات النظام وروسيا.

وذكر التقرير أن الحملة العسكرية التي شهدتها الغوطة الشرقية في شباط المنصرم كانت الأكثر وحشية من بين الهجمات التي شنتها قوات

صدى الشام - سليم نصرأوي

دمرت الحرب قرابة ثلاثة مليون مسكن في سوريا منذ آذار عام 2011 من المرسوم 66 لعام 2012، ليتناسب وفق مختصين، مع وضع اليد على عقارات وممتلكات المهاجرين والمهجرين، إذ اشترط حضور صاحب الملكية أو قريب، حتى من الدرجة الرابعة، بموجب وكالة قانونية، ليتسنى له إثبات الملكية أو الاعتراض خلال مدة 30 يوما فقط.

«القانون 10» نسخة لسرقة إسرائيل أملاك الفلسطينيين



فريق صدى الشام

رقم 10 لعام 2018"، القاضي بإحداث منطقة تنظيمية أو أكثر ضمن المخطط التنظيمي العام للوحدات الإدارية المعرفة بـ«المرسوم التشريعي رقم 107 لعام 2011»، وعدل المرسوم الجديد 29 مادة من المرسوم 66 لعام 2012، ليتناسب وفق مختصين، مع وضع اليد على عقارات وممتلكات المهاجرين والمهجرين، إذ اشترط حضور صاحب الملكية أو قريب، حتى من الدرجة الرابعة، بموجب وكالة قانونية، ليتسنى له إثبات الملكية أو الاعتراض خلال مدة 30 يوما فقط.

تفاصيل صفحة 05

بعد "حافلات التهجير" النظام يروج لـ"حافلات الندامة" بين المهجرين



مهجرون عند وصولهم إلى مدينة إدلب – عامر السيد علي

سوف يترتب على تلك العودة من نفسه، بالنسبة لي لن أعود وسأبقى هنا في الخيمة متمسكا بثورتي." ويشار إلى أن النظام أعاد العديد من العائلات إلى حمص وأحياء دمشق ليظهر أن العمليات التي يقوم بها ليست تغييرا في ديموغرافية البلاد، و قال ناشطون إن شبيحة النظام قاموا بقتل رجل وزوجته وابن أخيه بعد عودتهم إلى مدينة حمص إثر حصولهم على موافقة بالعودة من محافظ النظام في حمص.

وبحسب "أبو عمر" فقد كان المهجرين يعملون كثيرا على تركيا لكنهم صدموا كثيرا في العديد من المواقف، هناك مصابون لم يتمكنوا من الدخول إلى تركيا للعلاج بسبب الرفض من إدارة معبر باب الهوى، فضلا عن تراجع المنظمات الإنسانية عن تقديم الدعم والإغاثة بشكل لافت. وأضاف: "لكن في النهاية الثورة مبادئ، من كان قد خرج من الغوطة للثورة فلن يعود ومن خرج لغير ذلك سيعود، ومن سيعود يتحمل نتائج ما

والوضع المعيشي الصعب للمهجرين بسبب العدد الضخم." ويبدو أن النظام من خلال هذه العمليات يريد الإشارة إلى نفسه بأنه "الجهة الشرعية" كونه الوحيد الذي بات مسيطرا وقادرا على الإدارة، وهنا يكمن دور تراجع المعارضة خاصة في عملية الإدارة والإغاثة، وكما يبدو أن النظام يحاول استغلال اشغال تركيا في قضية الانتخابات الداخلية التركية، وانشغالها في ملف منبج ومحاربة "الإرهاب" عن تقديم الخدمات في المناطق التي باتت نفوذا لها.

أن العودة إلى "حضان النظام" عملية انتحار بكل المقاييس، والتهجير لم يكن خوفا من الموت إنما خوفا من وقوع عائلاتهم فريسة لنظام حاقد طائفي لا يؤمن له ولا لشئبحته. ويضيف "أبو عمر" إن من سيعود سيعود لعدة أسباب أهمها "الحملة الترويجية والاعلامية والحرب النفسية التي يخوضها النظام على المهجرين، وعدم قناعة بعض المهجرين بالثورة وخرجوهم كان فقط من داعي الخوف،

قافلة من المرجح أن تكون تحت مسمى "حافلات الندامة".

تخوف

وتحدثت مصادر مع "صدي الشام" أن النظام قام سابقا بالتواصل مع مجموعة من أهالي حي برزة الدمشقي، بعد عملية التهجير التي تمت قبل شهر، وهي ليست المرة الأولى التي يتواصل فيها مع المهجرين بشكل سري، لكنها أشارت في حديثها إلى أنه هذه المرة تختلف عن المرة السابقة كون عدد المهجرين كبير جدا. وأشارت إلى أن النظام يستغل الظروف القاسية للناس والصعوبات التي يواجهونها بكل تفاصيل حياتهم، وهو ما يهدد بعودة مئات العائلات إلى "حضان الأسد". ويقول "أبو عبد الله" النازح من عفرين إن المهجر اليوم أصبح تحت الصفر، عليه أن يحصل على منزل وللحصول على منزل عليه أن يشتغل ليدفع أجاره كي يصل إلى نقطة الصفر، ثم عليه تأمين الطعام والشراب، وهو خرج من الغوطة على أمل أن هناك من يساعد. يضيف بلهجة دمشقية: "المهجر طالع ما معو شيء لا مال ولا أساس ولا فرش، ولا وتياب والمنظمات قدمت حلول إسعافية، بس بالنهاية العدد كثير كبير وما غطت كل الناس."

حل مجلس عرين

من جانبهِ قال "أبو عمر الفاروق" من مجلس عرين المحلي لـ"صدي الشام" إن المجلس لم يتلقَ أي ليرة أو مساعدة، مؤكدا أن "اليوم نحن نقوم بتوزيع الرصيد لدى المجلس على جميع أهل البلد المهجرين، لم نتلقَ ليرة واحدة منذ التهجير، وليس لدينا أي معلومات أن المجالس الأخرى تلقت أي دعم، نعم لقد تلقينا وعودا فقط، ورفعنا عددا من المشاريع، ولليوم لا نتيجة، لذلك قررنا توزيع الرصيد المتوفر وحل المجلس." وقال عدد من المهجرين في حديثهم مع "صدي الشام" إن الفصائل العسكرية لا يعمل عليها كثيرا، فهي تهتم بنفسها مثلما كانت تهتم بنفسها أيام الحصار على الغوطة، وأكثر من ذلك بعضها يتاجر بالمندبين وفق قولهم. واعتبر بعضهم مفضلا عدم الكشف عن اسمه أن عمل الفصائل في الشمال "شي بسود الوجه"، مشيرين إلى

يستغل نظام الأسد الظروف الصعبة التي يواجهها المهجرون والنازحون الفارون من بطشه إلى الشمال السوري لإظهار نفسه الجهة الوحيدة "القادرة" على تقديم العون لهم و"حمايتهم"، في ظل عجز المعارضة باختلاف أوائها عن تأمين متطلبات المهجرين، أو إدارة المناطق الخاصة لسيطرتها بشكل جيد. "لجان المصالحة" التي عقدها النظام مؤخرا بدأت بالتواصل مع العائلات الأكثر فقرا من المهجرين في الشمال لاقتاعهم بالعودة إلى "حضان الأسد" مقدمين لهم "ضمانات" بأن أحدا لن يتعرض لهم، وأنهم سوف يتلقون المساعدات من كافة الجهات وسيتم تأمين السكن لهم في حال كانت منازلهم مدمرة.

تواصلت "صدي الشام" مع العديد من العائلات والأشخاص والناشطين الذين تم التواصل معهم من قبل "أجنة المصالحة" بشكل مباشر، وتمت دعوتهم للعودة إلى الغوطة الشرقية وأحياء شرق دمشق، وتعهد المتصلون بـ"ضمانات" لهم، بأن أي أحد لن يتعرض لهم من شبيحة الأسد.

أصني الفرقة الرابعة

على رأس المتصلين شخص يدعى "أبو جمال شنبو" وهو مسؤول أمني سابق لدى فصيل "فيلق الرحمن" المعارض لنظام الأسد، ويشغل اليوم وظيفة أمني لدى "الفرقة الرابعة" التابعة لقوات النظام وهي من أشد الفرق إجراما بحق السوريين خاصة في الغوطة وحي جوبر الدمشقي. يقوم المدعو "أبو جمال شنبو" بالتواصل مع المهجرين من مدينة عرين إلى الشمال كونه أحد أهالي المدينة، ويعد إقناعهم بفكرة العودة مستغلا ظروفهم السيئة يقوم بتسجيل الأسماء في جداول عبر مكتب قام باتخاذ في مدينة عرين، وهو "ذاتية فيلق الرحمن" قديما، الواقع في حي الصفاثي بمدينة عرين. أما الشخص الآخر والذي يقوم بذات المهمة التي يقوم بها "شنبو" هو "خضر شحور" مدير أوقاف النظام في ريف دمشق، ويعمل الشخصان إلى اليوم بطريقة سرية غير معلنة على وسائل الإعلام، ريثما يتم تأمين أكبر عدد ممكن من الأسماء الراغبة بالعودة، لتسيير

واشنطن تتجه للاعتراف بـ"سيادة إسرائيل" على الجولان المحتل

الروسي فلاديمير بوتين خلال محادثة هاتفية الخميس الماضي، أن تل أبيب تريد أن تكون القوات الإيرانية بما فيها "حزب الله" والمليشيات الشيعية الأخرى، خارج سوريا بالكامل، وليس فقط المنطقة الجنوبية الغربية الأقرب إلى إسرائيل.

مسؤولون إسرائيليون: تل أبيب تفاوض موسكو على خروج الميليشيات الإيرانية من كامل سوريا وليس فقط من جنوب غرب سوريا.

وأقر المسؤول الإسرائيلي الكبير بأن "المحادثات تطورت، والكرملين يبدو أكثر تفهما للموقف الإسرائيلي"، مستدركا بقوله: "لا يزال نيتنا هو يؤكد أن حكومته لن تتخلى عن استخدام القوة العسكرية، لأجل إخراج إيران تماما من سوريا". وأضاف أن "الروس قادرون على منع اقتراب الإيرانيين من الحدود الإسرائيلية، فهذا بالنسبة لهم تحد حقيقي، لأنهم معزبون بإيجاد قواعد عامة تحدد سياستهم مع جميع اللاعبين في الساحة السورية إيران، وتركيا، والسعودية، خاصة أن لكل واحدة منها مشاكلها الخاصة، ومطالبها المغايرة، بما في ذلك إسرائيل، ويتم ذلك بالتنسيق مع الولايات المتحدة والأردن". وأوضح أن "روسيا مع كل هؤلاء، تشكل محورا مركزيا في سوريا، وأظن أن انسحاب القوات الإيرانية من جنوب سوريا جاء عبر صفقة تم التوصل إليها مع موسكو، مقابل أن تمنح طهران شيئا ما في دمشق، بحيث يمكن لهم أن يستبدل الإيرانيون تواجدهم بدل جنوب سوريا إلى أماكن أخرى، على أن يكون تواجدهم محدودا".

وأكد أن "الصفقة المرتقبة، ستجعل القوات الإيرانية تغادر جنوب غرب سوريا، بينما تسمح لإسرائيل بضرب القواعد الإيرانية في عمق البلاد"، موضحا أن "إسرائيل وافقت على عدم مهاجمة أهداف النظام".

ورجح الموقع الإسرائيلي أن "يطالب الاتفاق القوات الإيرانية والمدعومة من طهران، بالابتعاد 20 كيلومترا عن الحدود الإسرائيلية والأردنية"، مشيرا إلى أن "نتنياهو سيغادر الأسبوع المقبل إلى فرنسا والماتينا لمناقشة الدور الإيراني في سوريا، إلى جانب الاتفاق النووي الذي يحاول الأوروبيون إنقاذه بعد انسحاب أمريكا".

التغير الذي بدا يظهر في الموقف الروسي تجاه التواجد الإيراني في سوريا." وأشار الكاتب إلى أن ذلك "يزيد من التصدعات في شخصية سليمان داخل إيران، في ظل اعتباره المسك بأزرعها الخارجية في المنطقة، وفي ظل غياب المصالح المشتركة بين عدد من دول المنطقة، ما قد يجعل مخططات سليمان ترتد ضده".

الخطة المطروحة لاعتراف واشنطن بسيادة إسرائيل على الجولان السوري تتضمن ستة بنود تهدف إلى ترسيخ السيطرة الإسرائيلية على الجولان

ورصد الكاتب في مقاله مؤشرات داخلية في إيران وخارجية، تحاول كبج جماع سليمان، مشيرا إلى أن "حسن نصر الله لم يسارع مثلا لاستهداف إسرائيل انتقاما لضربها قواعد إيران العسكرية في سوريا، بل عمل على إبعاد حزب الله عن توجيه أي رد ضد إسرائيل، مبدئا الانكفاء بالرد الإيراني على إسرائيل من داخل سوريا، في حين أن سكرتير مجلس الأمن القومي الإيراني علي شمخاني أعلن أن الحساب تم إغلاقه مع إسرائيل من خلال إطلاق بعض الصواريخ على الجولان".

ورأى الكاتب أن هذه تصريحات "موجهة بالدرجة الأولى إلى المتلقي الإيراني، وهنا نرى أن نصر الله وشمخاني ينضمان للرئيس حسن روحاني الذي يوجه انتقادات داخلية دائمة لسياسة سليمان".

وعرض الكاتب في مقاله مجموعة من المؤشرات على سياسة سليمان تجاه الملف العراقي واللبناني والفلسطيني مستدلا من خلالها في حديثه عن تراجع دور سليمان.

اتفاق الجنوب

ويأتي ذلك في ظل الحديث عن اتفاق إسرائيلي روسي حول انسحاب القوات الإيرانية من المناطق الجنوبية الغربية في سوريا، وهو ما نفاه مسؤولون في إسرائيل وفق ما ذكرته وسائل إعلام عربية. ونقل موقع "ذا تايمز أوف إسرائيل" عن مسؤول قوله أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أوضح للرئيس

ولبنان، سيكون من غير الواقعي التوقع بأن تنسحب إسرائيل من هضبة الجولان". وعن الموقف الإسرائيلي من الخطة، قالت الصحيفة إن الخطة عرضت على مندوبين إسرائيليين رسميين "ولكن في تل أبيب لم يقبوا عليها في هذه المرحلة، مضيفة" أنه "في الأشهر الأخيرة طرأ خلف الكواليس تقدم في الجهود للحصول على اعتراف أمريكي بحق إسرائيل في البقاء في هضبة الجولان في كل سيناريو مستقبلي".

تراجع دور سليمان

وقال الكاتب الإسرائيلي رونين دانغور في مقال ترجمته موقع "عربي 21" إن "الجنرال قاسم سليمان، قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، يواصل تربط بلاده في الشرق الأوسط، في ظل

كروز، لترسيخ السيطرة الإسرائيلية على مرتفعات الجولان بدعم أمريكي، بالإضافة إلى ذلك، روج عضو مجلس النواب رون دي سانتيس لمبادرة مماثلة. وتتضمن الخطة المذكورة وفق الصحيفة ستة بنود هي "تحويل الميزانيات إلى مشاريع إسرائيلية أمريكية مشتركة في هضبة الجولان، وتوسيع نطاق الاتفاقات المبرمة بين الولايات المتحدة وإسرائيل، مثل اتفاقية التجارة الحرة، بحيث تنطبق أيضا على منتجات هضبة الجولان بحيث يكتب عليها صنع في إسرائيل".

وذكرت الصحيفة أنه في هذه المرحلة "لم تقرّر الصيغة الدقيقة لكتاب الاعتراف من الكونغرس، ولكن وفقا لأحد الاقتراحات، سيقال فيه إنه في ضوء التغييرات التي طرأت على الأرض، بما في ذلك التسلل الإيراني إلى سوريا

عنوان "خطة لتعزيز الاعتراف الأمريكي بهضبة الجولان".

وبحسب الصحيفة تم الأسبوع المنصرم طرح "خطة ترمي إلى تعزيز الاعتراف الأمريكي بالسيادة الإسرائيلية على هضبة الجولان بادر إليها مسؤولون إسرائيليون وأمريكيون في واشنطن".

وتتمحور الخطة المطروحة حول تطبيق الاتفاقيات التجارية بين إسرائيل والولايات المتحدة على منتجات المستوطنات الإسرائيلية في هضبة الجولان وصياغة خطاب "اعتراف بالتغيرات الحاصلة في المنطقة"، بما يشبه المكانة التي منحها الرئيس بوش إبان حكومة شارون للضفة الغربية، والتي تسميها إسرائيل "يهودا والسامرة".

وتأتي الخطة المطروحة كجزء من جهود مكثفة يبذلها أعضاء الكونغرس الأمريكي، وفي مقدمتهم السيناتور تيد

صدي الشام – محمد بيطار

تناولت صحف ومواقع إسرائيلية ملفات حول سوريا تضمنت خطة اعتراف من واشنطن بـ"سيادة إسرائيل" على الجولان السوري المحتل، والاتفاق الروسي الإسرائيلي حول الجنوب السوري، وتراجع "دور سليمان" في منطقة الشرق الأوسط بعد التوتر في جنوب سوريا.

اعتراف

وقالت صحيفة "يسرائيل هايوم" الإسرائيلية هذا الأسبوع في تقرير لها إن هناك خطة أمريكية للاعتراف بـ"السيادة الإسرائيلية" على الجولان السوري المحتل، وجاء التقرير تحت



احتلت إسرائيل هضبة الجولان السورية في يونيو ١٩٦٧- انترنت

مصير الجنوب السوري.. «تسوية» أم معركة؟



الجيش الحر - انترنت

العسكري والسياسي لهذا الفصل سيخضع بشكل مباشر أو غير مباشر للقرار التركي المؤثر على المفاوضات والتفاهات الدولية الجارية في أستانا وباقي المحافل الدولية.

أعلنت فصائل من المعارضة عن تشكيل الجبهة الوطنية للتحريض» بهدف جمع كلمة الفصائل المؤمنة بأهداف الثورة.

وأوضح الرجب، أن قرار التوحيد كان حاجة سياسية أكثر من عسكرية وذلك لاحتواء التفاهات الدولية، والتي كانت تجد في تشتت فصائل المعارضة حجة للميل باتجاه النظام.

النظام يتطلع شرقا

إلى ذلك، شكلت قوات النظام ميليشيا محلية جديدة من العشائر الموالية لها شرقي البلاد، بهدف «مواجهة القوات الأمريكية». وأعلن بيان أصدره قادة العشائر الموالون للنظام شرقي البلاد تشكيل «وحدات المقاومة العشائرية» معربا عن رفضهم أي قوات أجنبية دون موافقة «الحكومة السورية»، في إشارة إلى القوات الأمريكية في المنطقة. وذكرت وكالة سانا الرسمية أن سبعين عشيرة و قبيلة شاركت في «المهرجان الشعبي الجماهيري» في منطقة دير حافر بريف حلب الشرقي والذي عقد تحت عنوان «العشائر السورية ضد التدخل

وكانت ميليشيات «القوات الشعبية»، التابعة لقوات النظام، استلمت إدارة مدينة تل رفعت وبلدة دير جمال وعدة قرى شمال مدينة حلب، من «وحدات حماية الشعب»، بينما يطالب أهالي منطقة تل رفعت النازحون بشكل مستمر فصائل «الجيش السوري الحر» والجيش التركي

ببدء عملية عسكرية لاستعادة منطقتهم التي سيطرت عليها «وحدات حماية الشعب» في فبراير/ شباط عام 2016.

إدلب تنتظر!

وكان التطور الأبرز في محافظة إدلب والشمال السوري إعلان أحد عشر فصيلاً عن اندماجهم وتشكيل «الجبهة الوطنية للتحريض»، والتي قالت أن هذا التشكيل جاء بغية جمع كلمة الفصائل المؤمنة بأهداف الثورة.

ويضمّ هذا التشكيل الذي تولى قيادته العقيد فضل الله الحجي كلاً من «فيلق الشام، جيش إدلب الحر، الفرقة الساحلية الأولى، الجيش الثاني، الفرقة الساحلية الثانية، جيش النخبة، الفرقة الأولى مشاة، جيش النصر، شهداء الإسلام داريا، لواء الحرية، الفرقة ٢٣».

وقال المتحدث الرسمي باسم الجبهة النقيب مصطفى في تصريح له إن التشكيل الجديد ملتزم بمبادئ الثورة السورية وبمقرّرات هيئة المفاوضات وإسقاط النظام وهذا من ضمن مبادئ النظام الداخلي للتشكيل.

وبحسب تصريح من العقيد المنشق محمد الرجب فإن معظم الفصائل التي توحدت باسم فصيل «الجبهة الوطنية للتحريض» تحصل على دعم عسكري وسياسي من تركيا، وبالتالي فإن القرار

وشدد المسؤول الإسرائيلي على أن نتنياهوو أكد أن إسرائيل ستحتفظ لنفسها بحق العمل بشكل حر ضد محاولات إيران ترسيخ وجودها في الأراضي السورية.

تل رفعت

وفي شمال البلاد، أثمرت التفاهات التركية الروسية عن انسحاب قوات نظام الأسد من مدينة تل رفعت في ريف حلب الشمالي على أن يتم تسليم المدينة قريباً لأهلها، بانتظار أن تحسم التفاهات التركية الأميركية مصير مدينة منبج في ريف حلب الشرقي والتي تسيطر عليها ميليشيا «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، وسط تحركات من جانب النظام لمد نفوذه شرقي البلاد، خاصة بعد تصريحات رئيس النظام الأخيرة التي خَبر فيها «قسد» بين التفاهم أو الحرب، والتي كررها وزير خارجيته وليد المعلم في وقت لاحق.

وقالت مصادر محلية أن ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية» (قسد) وقوات النظام أحرقوا عددا من المنازل والأفران في منطقة تل رفعت شمال مدينة حلب، قبل انسحاب عناصر «قسد» نحو مدرسة «المشاة» ومدينة منبج وقرية الحصية، بينما انسحب عناصر الحرس الجمهوري والأمن العسكري التابعون لقوات النظام إلى بلدتي نبل والزهراء، بالإضافة إلى انسحاب الشرطة العسكرية الروسية نحو مدينة حلب.

ورأى مراقبون أن الانسحاب من تل رفعت جاء بعد تفاهات روسية - تركية على تسليم المنطقة إلى فصائل «الجيش السوري الحر» في وقت لاحق، حيث أعلنت تركيا مرارا نيتها استعادة المنطقة وتسليمها إلى أهلها.

عدنان علي

ونكرت مصادر أن المقترحات الروسية لمنطقة الجنوب تتضمن خروج «هيئة تحرير الشام» و«جيش خالد» المبالغ لتنظيم «داعش»، إضافة إلى رافضي الاتفاق إلى جهة تحدد لاحقاً، على أن تخطر الفصائل ضمن هيكلين رئيسيين، أحدهما في المنطقة الشرقية للردعا، والآخر في المنطقة الغربية، حيث ستعمل إلى جانب الشرطة الروسية تحت مسمى «قوات محلية» فيما يتعهد الروس بعدم دخول قوات النظام إلى المدن والبلدات، على أن تعود مؤسسات «الدولة» إلى العمل من جديد ويتم «رفع العلم السوري»، كما سوف تنتشر قوات النظام على كل الحدود مع الجولان السوري المحتل والأردن، إضافة لفتح معبر نصيب الحدودي مع الأردن، في حين يتم خروج القوات الإيرانية والميليشيات التابعة لها وحزب الله» من المنطقة، حيث يتركز معظمهم حالياً في مثلث درعا- القنيطرة- ريف دمشق الجنوبي الغربي، «مثلث الموت»، وسطمعلومات عن وجود آلاف المقاتلين من جنسيات غير سورية يحملون هويات النظام وينتشرون في الجنوب السوري.

وفيما يبدو أنها محاولة من النظام وإيران للتقليل من أهمية سحب القوات الإيرانية والميليشيات من الجنوب، قال وزير خارجية النظام وليد المعلم إنه ليس هناك وجود إيراني بالمعنى العسكري على الأرض و«هناك فقط مستشارين يعملون إلى جانب القوات السورية « واصفا الوجود الإيراني في سوريا بأنه شرعي على عكس وجود تركيا وأميركا وفرنسا، حسب تعبيره.

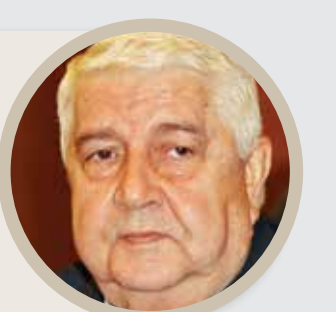
وحول التصريحات التي تتحدث عن اتفاق بشأن جنوب سوريا قال المعلم: «لا تصدقوا التصريحات التي تتحدث عن اتفاق بشأن جنوب سوريا ما لم تتسحب القوات الأمريكية من منطقة التنف».

كما نفى أمين مجلس الأمن القومي الإيراني، علي شمخاني، وجود أي مستشارين إيرانيين في جنوب سورية، أو قيامهم بأي دور هناك، لكنه قال أن هناك مستشارين إيرانيين موجودين بشكل عام في سوريا، وسوف يواصلون تقديم الدعم لقوات النظام.

نفى مسؤول إسرائيلي توصل حكومته لاتفاق مع روسيا حول الوجود الإيراني في سوريا، مؤكداً أن إسرائيل تستهدف وجود إيران على كافة الأراضي السورية

من جهته، نفى مسؤول إسرائيلي توصل حكومته إلى تفاهات مع روسيا بشأن الوجود الإيراني في سوريا، وأضاف هذا المسؤول الذي لم يكشف عن هويته لصحيفة إسرائيلية أن نتينهاو، أكد خلال محادثاته مع بوتين ومع وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، ضرورة انسحاب القوات الإيرانية من كل أنحاء سوريا.

تصريحات



ديما موسى نائب رئيس الائتلاف الوطني

ميشال عون الرئيس اللبناني

علي شمخاني أمين مجلس الأمن القومي الإيراني

وليد المعلم وزير خارجية النظام

إن وجود القوات الأمريكية في سورية غير شرعي وينبغي عليها الانسحاب من منطقة التنف وأي أرض سورية، لا تصدقوا التصريحات التي تتحدث عن اتفاق بشأن جنوب سوريا ما لم تتسحب القوات الأمريكية من منطقة التنف، هناك مستشارون إيرانيون يعملون معنا، ولا وجود لقواعد عسكرية ثابتة، المستشارون موجودون في سوريا بدعوة من الحكومة.

إيران تعتبر أمن سوريا من أمنها القومي، المستشارون الإيرانيين سيواصلون دعمهم لنظام الأسد، ندعم بقوة الجهود الروسية، والوجود الإيراني في سوريا جاء بطلب من الحكومة، إيران ستواصل تقديم دعمها الاستشاري لسوريا طالما بقيت الحكومة تطالب بذلك، إسرائيل تلعب دورا مباشراً في قتل المستشارين الإيرانيين في سوريا.

على الولايات المتحدة الأمريكية عدم انتظار الحل السياسي الشامل للأزمة السورية لمباشرة عودة النازحين إلا بلادهم... على واشنطن تقديم المساعدة اللازمة في عملية تسهيل عودة النازحين السوريين إلى المناطق الآمنة بسوريا... لا يجوز ربط عودة النازحين بالحل السياسي في سوريا أو ربط إعادة الإعمار بالحل نفسه.

ما زلنا نرى أن الحل في سوريا هو سياسي من خلال الأمم المتحدة وفق القرارات الدولية، النظام بمساعدة حلفائه يستمرون بعمليات القتل وتهجير السكان بشكل قسري، إضافة لإبقاء المعتقلين مغيبين داخل أقبية السجون ومصيرهم غير معروف، يجب الوقوف بوجه تطبيق القانون رقم 10 الصادر عن نظام الأسد، والذي يهدف إلى تكريس عمليات التهجير القسري والتغيير الديموغرافي.



جلال بكور

«كذبة» انسحاب

إيران من سوريا

هل إسرائيل تريد لإيران أن تخرج من سوريا؟ أنا لا أعتقد ذلك لأنه ليس من مصلحة إسرائيل أن تخرج إيران من سوريا في هذا الوقت تحديدا، نعم لقد انتهى دور إيران التدميري لكن من سيملا الفراغ العسكري الطائفي في حال انسحبت إيران، بعد كل عمليات التهجير والتغيير الديموغرافي تلك.

لا يهم إيران أن تتواجد في سوريا على شكل «قوات شرعية» وما زعمه «بشار الأسد» عن عدم وجود قوات إيرانية في سوريا هو صحيح على الرغم من كذبه، لأن من يتواجد في سوريا هي ميليشيات مدعومة من إيران بالسلاح والمال، والمقاتلين الإيرانيين موجودين بصفة غير رسمية، وهذه الميليشيات تضم آلاف المقاتلين من جنسيات مختلفة قاموا بجلب عائلاتهم إلى سوريا وبالتالي منحوا الجنسية من النظام هم وعائلاتهم وفق عددهم اثنين مليون وفق معلومات مسربة.

ذلك يشير صراحة إلى أن موضوع القوات الإيرانية التي تتحدث عنه إسرائيل لعب وكذب فقط لا أكثر، أي أنه لو منح النظام الجنوب القريب من الأراضي المحتلة تحت مسمى «الجيش السوري» وسحبت ميليشيات إيران، هناك من تم خريطهم ضمن قوات النظام من «الشيعية» المجنسين حديثا في صفوف ذلك «الجيش» وهم من الموالين لإيران «دينيا» على الأقل. بذلك تكون إيران قد ضمنت بقائها في سوريا، وإسرائيل تابعت الكذب الذي تروج له دائما وهو دعائها لإيران أو عداء إيران لها، وقد يحدث صدام بين إيران وإسرائيل لكنه لا يتعدى كونه «شجار» بين صديقين لا أكثر، وموضوع السلاح النووي الإيراني يظل ضمن حدود الرغبة اليهودية في أن تكون إسرائيل هي الأقوى دائما في المنطقة.

تعيد الكلام في كل مرة أن النظام حامي حدود إسرائيل ليقود من الزمن ومنذ عام 2011 كل ما سقط من قاذف على الجانب الإسرائيلي كان في مناطق وعرة فارغة، حتى إسقاط الطائرة لم يكن سوى عملية دعائية لذلك النظام للوصول إلى إكمال خطة التغيير، مثل دعاية «عقوبة ترامب ابتشار بعد مجزرة الكيماوي».

بالطبع إسرائيل لا تملك ملايين اليهود مثلا كي يتم إحضارهم إلى سوريا وتجنيسهم الخيار الأفضل والتجربة الأمثل هم «الشيعية» الأكثر حربا مع «السنة» بذلك تبقى حدودها آمنة طالما وجد شيء اسمه «سنة وشيعية»، ولا مصلحة لها بتغلب أحدهم على الآخر.

بينما يقوم النظام بترويج نفسه على أنه «نظام وطني» يريد إعادة المهجرين إلى المناطق التي باتت «أمنة وهادئة»، ويقوم بتوزيع المعونات بسخاء على المحاصرين في الغوطة وريف حمص لإغراء الميتين من سوء إدارة المعارضة في الشمال، يقوم بتجنيس آلاف المقاتلين الأجانب، وبيداون يملك عقارات ومشاريع في سوريا.

بينما يظهر النظام نفسه على أنه» نظام وطني» «غير طائفي» «نظام سوري» يريد «تحرير سوريا بالكامل»، يقوم بتجنيس آلاف المقاتلين الأجانب وعائلاتهم على أساس «طائفي» بعد تلوث أياديهم بدماء الشعب السوري لحساب بقاء ذلك النظام، ونهبهم وسرقتهم أموال وأملاك السوريين بعد تهجيرهم.

بالمجمل هؤلاء المجنسين على أساس طائفي بحث هم أنزع لإيران وهم سوف يكونون ضمن «الجيش السوري» ضباطا وأفراد وسيكونون أداة لإيران في أي تحرك داخل سوريا، وبالتالي إن الحديث عن خروج إيران من سوريا كالحديث عن خروج «حزب الله» من لبنان.

إيران حققت وتحقق ما تريده في سوريا منعت سقوط نظام الأسد، وأجرت تغييرا ديموغرافيا في أكبر المدن لصالحها خاصة حلب ودمشق وحمص، فضلا عن أنه أهداف إيران في سوريا ليست أهداف اقتصادية، إنما أهداف «طائفية بحتة» تهدف إلى الهيمنة على العواصم العربية وليس «تحرير القدس».

أسامة بشير لـ«صدى الشام»:

النظام غير قادر على معركة الجنوب دون «حزب الله»



أسامة بشير- محلل سياسي ورئيس مجلس السوريين الأحرار

و«حزب الله» من حدودها حتى مسافة 40 كيلو متر كحل مؤقت، لأن يبدو أن الأمور تتجه بأن تسمح إسرائيل للنظام إن أراد القتال في الجنوب أن يقاتل لكن من دون مشاركة الميليشيات الإيرانية، وربما توافق الولايات المتحدة للنظام فقط بالقتال. النقطة المهمة هنا، هو أن النظام وكما أعتمد فإنه غير قادر على فتح معركة الجنوب دون مساندة «حزب الله» على الأقل، وهذا يعني أن الولايات المتحدة حتى تحصل على الضوء الأخضر منها المعركة، وقد تتحول تلك المنطقة إلى جبهات استنزاف جديدة.

إن الأنباء المؤكدة التي وصلتنا من الجنوب أكدت حدوث انسحابات لقوات ومليشيات إيرانية من تلك المنطقة، وهذا يعني أن إيران ترسل إشارات لطمأنة إسرائيل بأنها لن تشارك في هذه المعارك، حتى تحصل على الضوء الأخضر منها لمواصلة التصعيد العسكري الذي يمنحها الشرعية المؤقتة لمواصلة وجودها في سوريا، وكأنها تقول لإسرائيل نحن على استعداد للتفاوض على أي شيء مقابل البقاء في سوريا.

بشير: النظام غير قادر على فتح معركة الجنوب دون مساندة «حزب الله» على الأقل، وهذا يعني أن الولايات المتحدة في حال قيام المعركة ستقف ضد حسمها.

بالعودة إلى الجنوب، هناك أكثر من سؤال مهم في هذه الفترة، هل ستكون قوات النظام قادرة على شن حملة عسكرية في الجنوب السوري لوحدها، وما الشيء الذي تم التوافق عليه ما بين روسيا والولايات المتحدة حول الجنوب السوري.

وكل هذه المعلومات لدى فصائل الجنوب، ولذلك هي اليوم سعت إلى الاندماج، استعداداً للمواجهة، وهناك أنباء عن نقل طائرات روسية لمعسكرين إيرانيين من سوريا إلى إيران، وهذا الخبر يؤكد لنا بوضوح أن الوضع الدولي في سوريا على تطور مستمر، والسياسات تتغير بشكل يومي، والأمور أكثر من ضبابية، والتصريحات كثيرة، وأخرها ذلك التصريح الذي أشرنا إليه سابقاً أي الصادر عن رئيس النظام، الذي يبدو وكأنه بدأ يشعر بنوع من القوة حتى بات يوزع التهديدات هنا وهناك سواء لـ«قسد» أو لتركيا أو غيرها.

– **هذا فيء درعا والجنوب، وماذا عن إدلب؟**
النظام يكتفي بتهديد إدلب سياسيا، لكنه عسكريا غير قادر على تنفيذ هذه التهديدات، بسبب التوافق الروسي – التركي هناك، لكن بما أنه حتى الروس باتوا يلمحون إلى انتقادات في إدلب، فهذا يعني أن تغيرات قادمة في إدلب وهي بالتأكيد لن تكون عسكرية، وإنما العمل على إيجاد قاعدة يعتمد عليها في تأمين هذه المنطقة.

للغوضى في مناطق الشمال السوري، وهو الشيء الذي ألمحت له مؤخرا قاعدة حميميم العسكرية الروسية، وكل ذلك دفع بتركيا إلى الفصائل أن تتوحد، وكذلك من «هينة تحرير الشام» أن تتغير. إن الفوضى والقتل والاغتيالات والتفجيرات وكل ما يجري في إدلب هو نتاج عن عمليات الفساد الحاصلة هناك، وهذا بدون أدنى شك تتحمله تركيا، ولذلك لن تسكت تركيا على هذا الأمر إلى ما لا نهاية.

بشير: الفوضى في إدلب هي نتاج عن عمليات الفساد الحاصلة هناك، ولن تسكت تركيا على هذا الأمر إلى ما لا نهاية.

– **فيء الجنوب السوري، ما زال المستقبل ضبابيا للغاية فيء ظل الحديث عن تفاهم روسي-إسرائيلي، حيث من غير المعروف بعد ما إذا كانت روسيا قد تراجعت فعلا عن عمل عسكري سينفذه النظام هناك، ما هي رؤيتكم لما يجري هناك؟**

الواضح حتى الآن أن الاتفاق الإسرائيلي الروسي هو على استبعاد مليشيات إيران

إدلب أعتمد أن «هينة تحرير الشام» تعلم تماماً أن استمرارها بأسلوبها المتطرف قد يجلب الويلات والمصائب لإدلب، لذلك نراها اليوم تتجه لأن تكون أكثر اعتدالاً، وبحسب الأنباء التي لدينا فإن الهينة مقبلة على تغييرات جذرية. وقد تتحول إلى تكتل سياسي بطريقتها.

أما في الجنوب السوري، فالوضع الخاص هناك يعطي لما جرى من اندماج أهمية، هناك توحدت الفصائل وأعلنت استعدادها لصء أي عملية عسكرية، رغم وجود قرار أمريكي بمنعهم من ذلك. إن فصائل الجنوب تجاوزت الخطوط الحمراء الأمريكية، وفي حال تقدم النظام فإن الفصائل ستكون بالمرصاد، وسوف تدافع عن وجودها، وفصائل الجنوب عودتنا دائماً أنها أصدق من فصائل الشمال السوري.

– **ما الأسباب التي فرضت هذه الاندماجات، وهل هيء أسباب متعلقة بحاجة داخلية أم تنفيذاً لرغبات وإرادات دولية ولربما إقليمية؟**

كما أسلفت لقد كان الاندماج في الجنوب حاجة بسبب الخطر القادم، غير أن ما جرى في الشمال هو جاء بأوامر دولية كي تعطي هذه الفصائل صورة عن وضع المناطق المحررة الخاضعة لتركيا، وهذا قطعاً للطريق على الانتقادات الروسية

على دعم «قسد»، فلا أعتمد أن انتفاضة شعبية في الرقة أو غيرها ستقوم ضد «قسد»، وقد يستمر التوتر ما بين اللواء المنضوي في «قسد» وفصائل أخرى فيها إلى فترة قصيرة نسبياً، وقد يتطور التوتر إلى مواجهات ومعارك حقيقية في حال تم دعم «لواء ثوار الرقة» من جهة ما. والسؤال هنا، هو هل ستدعم الولايات المتحدة «لواء ثوار الرقة» أو «قسد» بكتلتها الكردية الصلبة، هذا هو السؤال الأهم، والجواب عليه هو واضح جداً، أي ستختار الولايات المتحدة «قسد»، وكل ذلك يقودنا إلى حقيقة واحدة وهي أنه لا قدرة على الاستمرار بانتفاضة شعبية ضد «قسد» بوجود الدعم الأمريكي للأخيرة.

– **بعيدا عن «قسد» والشرق السوري، أعلنت فصائل المعارضة فيء الشمال والجنوب عن اندماجات مهمة، حيث أعلن فيء إدلب تشكيل «الجبهة الوطنية للتحرير»، مقابل الإعلان عن «جيش الإنقاذ» فيء الجنوب، بداية هل من رابط ما بين الأمرين، وكيف؟**

باعقادي ليس من رابط ما بين الاندماج الذي جرى في إدلب وذلك الذي جرى في درعا والجنوب السوري، في الشمال وكما أرى فقد فقدت هذه الأنباء بريقها أي التوحد والاندماج وغيره من هذه التحركات التي باتت بدون قيمة أو طائل، وفي لاطالما ما زالت الولايات المتحدة مصرة

به روسيا في سوريا من مصالحات وحروب إلغاء للمعارضة وحتى مسار أستانا هو بتخطيط أمريكي، بالتالي إذا كان الأسد قد هدد «الوحدات الكردية» فمعنى ذلك هناك توافق أمريكي على توجه النظام إلى هذه المناطق قطعاً للطريق على دخول تركيا إليها كما جرى في عفرين، لاسيما وأن التقارب الروسي- التركي أزعج واشنطن كثيراً، والسيطرة على عفرين لم تكن بموافقة واشنطن.

بشير: ما تفعله روسيا من عمليات تهجير واتفاقات في سوريا يتم بتخطيط وموافقة أمريكية

بالعموم أعتمد أنه إذا كان حديث الأسد صحيحاً عن قرب استعادته السيطرة على مناطق «قسد»، فسيكون ذلك عبر تفاهات سياسية، لا عبر حروب عسكرية أو مواجهات جديدة، قصارى القول، لا أستبعد شيء في الساحة السورية التي علمنا أنه لا سياسات ثابتة.

– **شهد الشرق السوري خلال الفترة الأخيرة دراكاً مكثفاً من قبل المملكة العربية السعودية، إذ تشير الأنباء إلى دعم الرياض لتأسيس قوات حدودية مشتركة كردية- عربية فيء تلك المنطقة، ما هو الهدف من هذه القوات، وما سر اهتمام المملكة بهذه المنطقة؟**

بتقديري، لا علاقة لوجود المملكة العربية السعودية وحضورها بالملف السوري بقوات الحدود التي يتم الحديث عنها، غير أن هناك تفاهات سياسية لها علاقة بالوضع السوري، من أهمها ضبط الأمن في المرحلة القادمة تمهيدا لتطورات سياسية ما زالت غامضة، وتحديداً منها المتعلقة بإعادة إنتاج نظام بشار الأسد وفرضه السيطرة على كافة المناطق السورية من جديد. بصيغة أخرى، لا علاقة للسعودية أو لا مصلحة لها بإقامة كيان كردي انفصالي في سوريا، ومن هنا نستطيع القول أن سر اهتمام المملكة العربية السعودية بهذه المنطقة لم يكن بقرار من المملكة ذاتها، وإنما جاء بأمر من الولايات المتحدة الأمريكية. إن العلاقة ما بين السعودية وتركيا غير جيدة على أقل تقدير، ولهذا طلبت واشنطن من الرياض إرسال قواتها إلى هذه المنطقة حتى لا تسمح للقوات التركية بدخول أو باجتياح هذه المناطق، تجنباً لصدام تركي- سعودي في سوريا، لا سيما وأن أنقرة أكدت في أكثر من مقام بأن قواتها ستتابع الحرب على الإرهاب في سوريا وصولاً إلى الحدود السورية العراقية.

– **تخيم على الرقة أجواء من التوتر وذلك منذ اندلاع الاشتباكات ما بين «لواء ثوار الرقة» و«قوات سوريا الديمقراطية» فيء أحياء داخل المدينة، الأحياء التي ما زالت تشهد بعض المظاهرات المناهضة لـ«قسد»، وهنا نسأل عن رؤيتكم لما يجريء هناك، وهل تعتقدون أن ما يجريء بمنزلة البداية لانفاضة جديدة ضد «قسد»؟**

لطالما ما زالت الولايات المتحدة مصرة

حاوره - مصطفى محمد

يرى المحلل السياسي ورئيس «مجلس السوريين الأحرار»، أسامة بشير، أن حديث رئيس النظام «بشار الأسد» عن عزمه استعادة المناطق الخاضعة لسيطرة ميليشيات «قوات سوريا الديمقراطية» «قسد»، يحمل في طياته توجهها للتقارب ما بين دمشق وأنقرة.

ويعتقد في حوار ه مع «صدى الشام» أن كل الأعمال التي مارستها روسيا من تهجير هي بتخطيط أمريكي، مضيفاً أن «الأسد ما كان ليهدد «قسد» لولا وجود ضوء أخضر أمريكي».

وفي سياق آخر، ميز بشير بين الاندماج بين فصائل المعارضة الذي حصل في إدلب، ومثيله الذي حصل في الجنوب، واصفاً الاندماج الأخير (جيش الإنقاذ) بأنه «ضرورة»، نظراً للأخطار التي تحدق بالجنوب السوري.

وإلى نص الحوار الكامل:

– **فيء آخر ظهور إعلامي له، توعد رئيس النظام بشار الأسد «قسد» باستعادة مناطقها إما عبر المفاوضات، أو عبر عمل عسكري، برأيكم هل الأسد فعلا قادر على شن عمل عسكري ضد الميليشيات المدعومة أمريكيا، ولماذا اختار النظام هذا التوقيت للإدلاء بهذه التصريحات؟**

لقد هدد النظام قبل أيام من تصريحات الأسد درعا، ولم يستطع فعل شيء البتة بسبب التحذيرات الأمريكية، ومن هنا فإن الولايات المتحدة ستؤمن الحماية لـ«قسد» التي هي تحت رعايتها، وهي أولى من غيرها بالحماية وفق المنظور الأمريكي، أما ما وصفه الأسد بالخيار الأول لاستعادة هذه المناطق أي «التفاوض»، باعقادي لا أرى أن الولايات المتحدة سوف تفارض النظام على الأقل في هذا التوقيت، بالتالي كل هذه التصريحات هي عبارة عن زويدة إعلامية من النظام، الغرض منها التركيز على حاضنته الشعبية، التي تعيش ما يسمى بنشوة الانتصار.

أما عن توقيت التصريحات، أولا النظام أراد أن يقول أنه مستمر بشن العمليات العسكرية بعد ضواحي دمشق، وثانياً فإن هذا كما نستطيع قراءته فإنه يتوافق مع الرؤية التركية، وبالتالي لا نعرف هل سيكون هناك فعلاً نوايا بالتقارب مع تركيا على حساب الميليشيات الكردية التي تقود «قسد»، ننظر لنحكم على ذلك في القادم.

– **فيء ذات السياق، البعض من المراقبين اعتبر أن حديث الأسد مؤشء على تطورات مقبلة قد يشهدها الشرق السوري، بمعنىء آخر هناك أنباء عن احتمال سيطرة النظام فعلا علىء المناطق الخاضعة لسيطرة «وحدات حماية الشعب الكردية» قطعاً للطريق علىء دخول تركيا إلىء تلك المناطق، وبالتالي فإن حديث الأسد هنا هو لإعلاء مبرر للوحدات لانسحاب من تلك المناطق أمام حاضنتها الشعبية؟**

إذا كان هذا الكلام صحيحاً، فمعنى ذلك أن هناك توافق أمريكي على ذلك، وبالمناسبة دعني أقول أن كل ما فعلته روسيا هو بتخطيط أمريكي، بمعنى آخر، كل ما قامت



قوات النظام في الجنوب - سبوتنك

"القانون 10" نسخة لسرقة إسرائيل أملاك الفلسطينيين

فريق صدي الشام

ما تزال أصداء "القانون" الذي أصدره نظام الأسد تحت مسمى "المرسوم التشريعي رقم 10 لعام 2018"، والذي يمكن نظام الأسد من الاستيلاء على أملاك المهجرين، تدور بين أروقة الصحافة العربية والأجنبية، كما لم تغب آثار ذلك القانون عن المحيط السوري خاصة في لبنان.

وأصدر رئيس النظام بشار الأسد في بداية نيسان الماضي "المرسوم التشريعي رقم 10 لعام 2018"، القاضي بإحداث منطقة تنظيمية أو أكثر ضمن المخطط التنظيمي العام للوحدات الإدارية المعروفة بـ"المرسوم التشريعي رقم 107 لعام 2011"، وعدل المرسوم الجديد 29 مادة من المرسوم رقم 66 لعام 2012، ليتناسب وفق مختصين، مع وضع البلد على عقارات وممتلكات المهجرين والمهجرين، إذ اشترط حضور صاحب الملكية أو قريب، حتى من الدرجة الرابعة، بموجب وكالة قانونية، ليتسنى له إثبات الملكية أو الاعتراض خلال مدة 30 يوما فقط.

سوريون لم يتمكنوا من الاعتراض

يعيش "بلال الحسن" في مدينة أعزاز منذ أن تم تهجيريه مع عشرات آلاف المدنيين من القطاع الأوسط في الغوطة الشرقية لدمشق، قرار التهجير نحو الشمال، لم يكن خيار "بلال" وحده، بل جميع أفراد عائلته وأقاربه، لم يقبل أبياً من العائلة البقاء تحت حكم نظام الأسد. هذا الأمر منع على بلال المطالبة بمزله خلال فترة الاعتراض على العقارات التي يجب التوجه إليها بموجب "القانون رقم 10"، سوء الصيت، ويعتبر المهجرون إلى الشمال السوري الذين معظمهم مطلوبون لنظام الأسد، هم الشريحة الأكثر تحديدا التي يستهدفها "القانون".

وقال "بلال" لـ "صدي الشام": "كيف بإمكانني الآن أن أقدم اعتراضا ووثائق على ملكية منزلي طالما أنني في الشمال السوري مع جميع أفراد عائلتي، وجميعهم مطلوبون للنظام ولا أحد منهم قادر على العودة لتقديم الاعتراض والوثائق؟".

وأوضح "بلال"، أن القانون واضح جدا، فهو يريد أن يسلب منازل الأشخاص الذين لا يستطيعون تسيير معاملاتهم في مناطق نظام الأسد، سواء كانوا داخل سوريا أو خارجها، أي أنه يستهدف المعارضين المطلوبين.

ويدعو القانون في مادته الثانية أصحاب الأملاك أو وكلاء عنهم لتقديم الوثائق والمستندات المؤيدة لحقوقهم خلال ثلاثين يوما فقط، وهو ما جعل الخبراء يصفون بأن له بعدان، الأول عقابي يستهدف فئة من الشعب السوري، والثاني بمثابة مكافأة للأطراف التي ستستفيد من هذه المساحات الجغرافية مقابل الدعم الذي قدمته للنظام. وبما أن "بلال" لا يملك أي من الأشخاص الذين من الممكن أن يساعده في تقديم الاعتراض، فإنه لن يقوم بالاعتراض على العقار وسوف تمضي المدة دون أن يتمكن من تحصيل منزله، ويشير إلى أنه حاول توكيل الكثير من أصدقائه ومعارفه من أجل تقديم وثائق على ملكية "بلال" للمنزل، ولكن جميع من سألهم رفضوا، وذلك خوفا من الملاحقة الأمنية من نظام الأسد.

ويأتي هذا القانون مخالفا للدستور السوري، حيث يشير "أبو القوانين" إلى أن الملكية الفردية مصالنة بموجبه



جانب من الدمار الذي تعرضت له مدينة عربين في الغوطة الشرقية-انترنت

ورأى فيسك في ختام مقاله بالقول: "أعتقد أن الأمر يعود إلى معاملة بسيطة: القوانين السيئة لن تؤدي إلى المصالحة، وهذه القوانين لا تساعد على الانتصار في الحرب، بل تعمل على اتداعها من جديد".

تعليق الإيرانيين

وتطرق فيسك إلى موضوع أن "هناك زعما واسعا أن القانون يسمح للإيرانيين بالسيطرة على بيوت السوريين المنفيين وممتلكاتهم، وبحسب القانون فلا يحق لأي إيراني أو أجنبي التملك، لكن يمكن للشركات الإيرانية التملك لو شاركت في عملية إعادة الإعمار، وكذلك الشركات الروسية، وهناك شائعات تتكرر عن قيام الشركات الإيرانية بشراء فنادق في دمشق القديمة، وشقق قرب مقام السيدة زينب، الذي يحج إليه الشيعة الإيرانيون والعراقيون".

وعلق الكاتب قائلا إن "السوريين مغضوبون أكثر بالطموحات المالية الإيرانية في بلادهم، أكثر من هوس الإسرائيليون بالحرش السوري، الذين لا يتجاوز عددهم الثلاثة آلاف مقاتل".

النظام منح الجنسية السورية للمقاتلين الأجانب وفق اعتبارات طائفية، وذلك يمكنهم من الامتلاك والبيع والشراء في سوريا

إلا أن صحيفة النهار اللبنانية نظرت إلى قيام نظام الأسد بمنح الجنسية السورية لنحو مليوني أجنبي على اعتبارات طائفية، في محاولة منه لتغيير التركيبة السكانية. وأشارت صحيفة "النهار" في مقال للكاتب "أحمد عياش" إلى "فضيحة بالغة الخطورة يجري تدبيرها في سوريا، على يد النظام وحلفه الإيراني والمليشيات التابعة له"، حيث نقل المقال عن أوساط دبلوماسية قولها: "إن بشار الأسد منح نحو مليوني بطاقة هوية إيرانيين ولأفراح في المليشيات المنضوية في فيلق القدس المنشق من الحرس الثوري وعائلاتهم، وفي طليعتهم حزب الله".

وتابع المقال: "لا يقتصر الأمر على منح بطاقات الهوية السورية لهؤلاء، بل تعداه إلى تسهيل إقامتهم في المناطق التي خلّت من سكانها الأصليين في غوطة دمشق وريفها وحمص وحماة وحلب.. وما جرى ولا يزال يجري في منطقة القنيطرة الشاسعة التابعة لمحافظة حمص، والقرية من منطقة الهرمل الحدودية في القنيطرة حيث استولى حزب الله على ممتلكات النازحين السوريين، وقام باستثمارها زراعياً، مانعاً أصحابها بالقوة من العودة إليها، على رغم محاولتهم ذلك". وبحسب الكاتب فإن "عددا كبيرا من رجال النظام الإيراني، وبسبب العقوبات الأمريكية المفروضة عليهم، عدوا إلى الحصول على تذاكر النفوس السورية تحاشيا للعقوبات"، مضيفا: "مخطط النظام هو عدم السماح لملايين السوريين بالعودة إلى بلادهم، سواء بفعل التغيير الديمغرافي الجاري على قدم وساق، أم بفعل القانون رقم 10 السيئ الصيت".

لإثبات وفاة الشخص، وبما أن العقار لا يزال مملوكا للشخص المفقود، فلن يستطيعوا تقديم طلب لإثبات الملكية". وتابعته المنظمة: "كما أن شرط التصريح الأمني لتوكيل محلي لمالك العقار المسافر أو الذي لا يعرف مكان وجوده سيشكل حاجزا، ومن المستبعد أن يرغب سكان المناطق التي كانت تسيطر عليها الجماعات المناهضة للحكومة بالتقدم للحصول على تصريح أمني أو التمكن من ذلك". وأكدت المنظمة أن المرسوم "غير قانوني يؤثر في الواقع على حقوق الملكية ولا يقدم إجراءات محكمة أو تعويض، ويصل حد الإخلاء القسري بحق المالكين ومصادرة أملاك من لا يملكون حقوق ملكية معترف بها"، كما أكدت أن المرسوم "سيفقد عبئة كبيرة أمام العودة".

إسرائيل قبل

وشبه الكاتب الصحفي "روبرت فيسك"، في مقال له على صحيفة "إندبندنت" القانون الإسرائيلي "قانون أملاك الغائبين" عام 1950، الذي سيطرت فيه إسرائيل على أملاك الفلسطينيين، الذين شردتهم عامي 1947- 1948، وبين "قانون" الإسكان الذي أصدره بشار الأسد.

وأشار الكاتب وفق ما ترجمه موقع "عربي 21" إلى وجود تشابهات مؤلمة بين "القانونين"، موضحا أن "قانون 10" ما هو إلا "محاولة خفية لتشريد عشرات الآلاف من السوريين". ويورد الكاتب نقلا عن المجلس النرويجي للاجئين، قوله إن نسبة 70% من اللاجئين السوريين تنقصهم وثائق الهوية الأساسية، مشيرا إلى أن هناك موازنة مؤلمة هنا مع مأساة الفلسطينيين وعائلاتهم، الذين حرمتهم إسرائيل من العودة إلى بيوتهم؛ بسبب "قانون أملاك الغائبين" عام 1950، الذي يمنع بشكل عملي وفعلي أي فلسطيني من العودة إلى أرضه أو مزرعته، التي فر أو طرد منها بعد 27 تشرين الثاني/ نوفمبر 1947.

وشرح فيسك في مقاله عن القانون وثغراته التي تسمح للنظام بسرقة أملاك المهجرين والمهجرين واللاجئين خارج البلاد كما تطرق لانتقاد مسؤولين في لبنان للقانون، حيث وصفه بأنه "ليس دفاعا عن اللاجئين السوريين في لبنان إنما من أجل دفعهم للمغادرة".

ورأى الكاتب أن النظام "يقوم بتجريد معارضيه السنة من ممتلكاتهم بهدف إعادة بنائها وبيعها بأرباح مرتفعة، وهذا نوع من التهجير العرقي؛ لأن النظام سيسمح لحلفائه الشيعية، بمن فيهم أبناء الطائفة العلوية، بالعيش في المناطق التي سيعاد بناؤها".

وتساءل الكاتب عن سبب صدور القانون مستذكرا: "شاهدنا مصادرة الأراضي في عهد الجمهورية العربية المتحدة، وتأميم 23 مصرفا خاصا، وفعل النظام البعثي في الفترة ما بين -1963 1965 الأمر ذاته، وعلى نطاق أوسع، وانهارت معظم الشركات في تلك الفترة؛ بسبب الفساد وسوء الإدارة، وهذا كله يظل على نطاق أصغر من قانون 10، الذي يطرح أسئلة مهمة عن سوريا، التي يريد بشار الأسد رؤيتها بعد وقف سفح الدم، فهل هذا هو المجتمع الصحي الذي تحدث عن رغبته في إنشائه العام الماضي؟".

ستكون مدة 30 يوما المحددة لتوكيل قريب أو وكيل قانوني لتقديم المطالبة بالنيابة عنه فترة قصيرة لكثيرين" مضيفة: "يفتقر 70 بالمئة من اللاجئين إلى وثائق التعريف الأساسية بحسب المجلس النرويجي للاجئين، هذه الوثائق ضرورية لتقديم طلب إثبات ملكية وتعيين وكيل معترف به قانونا".

نظام الأسد كرر في سوريا ما فعلته إسرائيل في فلسطين إبان عام النكبة من إصدار قوانين حرمت الفلسطينيين من العودة إلى ديارهم وسلبت ممتلكاتهم.

وأضافت: "سيكون من المستحيل على الآلاف الذين اختفوا قسرا أثناء النزاع المطالبة بممتلكات المفقودين، هؤلاء الأشخاص لم يتمكنوا من تقديم طلبات إثبات الملكية بأنفسهم أو تعيين وكيل معترف به قانونا، كما أن أقاربهم، في عديد من الحالات، لن يستطيعوا أن يظهرها لماذا لا يستطيع المالكون تقديم الطلب بأنفسهم، بالإضافة إلى ذلك، أقارب الأشخاص رهن الاحتجاز قد لا يمتلكون المستندات اللازمة

ومنها إلى الحدود التركية حيث حالفها الحظ بالدخول.

تعيش ديانا مع عائلتها اليوم في مدينة غازي عنتاب، وتقول لـ "صدي الشام": "إنها حاولت توكيل اختها لتقوم بعملية الاعتراض على منزلها في مدينة عربين بعد تقديم الوثائق الداعمة لذلك، غير أن عملية التوكيل احتاجت إلى موافقة أمنية، وهذه بدورها تحتاج إلى أسابيع".

وأوضحت أن فرصتها في استعادة منزلها باتت شبه معدومة بسبب إحكام النظام للقانون بحيث يحرم المعارضين من منازلهم، موضحة أن النظام لو كان يريد تنظيم المنطقة فقط، لأعطى الناس وقتا كافيا ليقوموا بعمليات الاعتراض وتقديم الوثائق، كونهم يعترضون على عقارات كاملة وقد تكون الوثائق في مكان لا يمكن الوصول إليه أو أنهم فقدوا، وأشارت إلى أن هدف النظام ليس تنظيم المنطقة وإنما الاستيلاء على منازل الأهالي".

وتناولت منظمة "هيومن رايتس ووتش" في تقرير لها الثغرات التي يطوي عليها "القانون" في ظل السياق السياسي والمعاملة التمييزية للمعارضين للنظام، مشيرة إلى أن أكثر من أحد عشر مليون سوري نزحوا أو لجأوا إلى دول مضيفة منذ بداية الصراع وهم عرضة لمصادرة عقاراتهم بموجب القانون رقم 10".

وقالت المنظمة إنه "لن يتمكن نازحون سوريون كثر من العودة إلى عقاراتهم لتقديم المطالبة بأنفسهم. في الوقت نفسه،



دمرة قصف النظام - حمص الوعر

انتشار السلاح "معضلة" تؤرق أهالي مدينة الباب



المدينة تعيش قلقا من انتشار السلام – انترنت

أفضل من التي قضاها في الغوطة، لا أشعر كثيرا بالأمان، وفي حال ذهابهم لأي مكان أبقى خائفة حتى عودتهم، لا نعلم متى ستتحسن الأوضاع وهل ستتحسن أصلا."

وكانت عدة فصائل من "درع الفرات" قد فرضت سيطرتها على مدينة الباب، في شباط من عام 2017، بدعم من الجيش التركي، بعد طرد تنظيم "داعش" منها. وتشهد مدينة الباب وبقية مدن ريف حلب الشمالي والشمالي الشرقية كثافة سكانية غير مسبوقة نتيجة موجات النزوح من الرقة ودير الزور والريف حمص الشرقي، وعمليات التهجير التي قام بها نظام الأسد في دمشق ومحيطها وفي ريفي حمص وحماة.

غياب سلطة حقيقية ضابطة، وصوت الحق الأقوى لمن يملك رصاص والعدد الأكبر من الجنود وذلك وفقا لما رآته عائشة النازحة من غوطة دمشق والتي تقبع منذ شهر تقريبا في ريف حلب. أضافت عائشة لـ"صدى الشام" أنهم جاؤوا إلى هنا بعد سبع سنين عجاف، "فطيناها في الحصار وتحت قصف لا يتوقف، لقد مللنا الحرب وأجواءها، ظننا ان شينا ستغير عند قدومنا إلى هنا، لكن يبدو أن الأمور ليست للأفضل كثيرا".

وتتالم عائشة عندما تسمع في مدينة الباب إطلاق الرصاص نتيجة الاشتباكات بين أبناء الجلدة الواحدة مضيفا "هذا معيب جدا"، وأكملت عائشة "أنا أم لثلاثة أطفال، أتمنى لهم حياة أجمل وأيام

عائلة تدعى بـ"الواكي"، متزعين بأن أفراد من العائلة تعرضوا لعدد من عناصر الفصيل، وقاموا بتوجيه الإهاتة لهم. واستخدم عناصر الفصيل في حربهم على المدنيين ما توفر لديه من السلاح، رشقات مضادات الطيران اخترقت الجدران الاسمنتية، وقذائف الهاون تساقطت لتحرق البيوت، لينتهي الهجوم بمقتل امرأة وإصابة أكثر من أربعين منيا، دون أن يتم محاسبة او سجن أي من مطلقي النار أو القذائف، وفق ما أكتته مصادر من المدينة.

الأقوى من يملك الرصاص

الكلمة اليوم هي للسلاح وذلك في ظل

قادات فرقة "الحمزة" وأخ لقائد الفرقة المعروف باسم سيف أبو بكر، حيث أقدم اليابا منتصف أيار الماضي بمهاجمة ثلاث مشاف في مدينة الباب ومحيطها و الاعتداء بالضرب على العاملين فيها، برفقة عدد من عناصره الذين ظهروا في إحدى التسجيلات التي التقطتها كاميرا مشفى الحكمة، ليتم سجنه بعدها لمدة أسبوع ثم يتم تهريبه من السجن وتقام له الاحتفالات في تحد صريح للعدالة .

ولم تمض أيام قليلة على تهجم المسلحين على مشافي مدينة الباب، حتى استيقظ الناس على أصوات لإطلاق النار من أسلحة مختلفة، جراء قيام عناصر من فصيل "أحرار الشرقية" بمهاجمة أحد أحياء المدينة، وإعلان الحرب على

عناصر ومقرات الفصائل العسكرية لم يختف من المدن، وما تزال تجاوزات عناصرها وقاداتها تؤرق صفو المعيشة المنشود لأهل تلك المدن والوافدين إليها من مهجري باقي المناطق السورية الذين تجاوز عددهم الـ (150) ألفا مع نهاية الشهر الماضي وفق تقديرات مهتمين.

ماهو الحل؟

يرى كثيرون أن هذه التجاوزات لن تنتهي ولن تتوقف إلا بإخراج مقرات الفصائل وعناصرهم من وسط المدن.

وقال أحد قادة المجموعات في ريف حلب الشمالي لـ"صدى الشام" مفضلا عدم ذكر اسمه لدواع شخصية: "المقاوم والمقاتل بدون أخلاق وضوابط يتحول لفاطع طريق، وهذا حالنا هنا في ريف حلب الشمالي، كثيرون من حملة السلاح تحولوا إلى زعران وقطاع طرق وباتت الناس تكرههم وتتمنى الخلاص منهم."

شهدت مدينة الباب العديد من حالات الاعتداء من مسلحين ينتمون لفصائل «درع الفرات» على المشافي والمؤسسات المدنية والممتلكات الخاصة

وأضاف " يجب إخراج كل المقاتلين من المدن، وفرزهم على الجبهات فهو مكاتهم الطبيعي، وتفعيل دور المحاكم وإعطاء قوة وصلاحيات أكثر لجهاز الشرطة، وكل هذا من مسؤولية الدولة التركية والجيش التركي اللذان يتحملان مسؤولية هذه المنطقة أمام العالم"

اعتداءات

لم تكتف بعض المجموعات المسلحة بريف حلب الشمالي الشرقي، من السيطرة على عدد من المؤسسات المدنية، أو حتى الأملاك الخاصة لبعض المدنيين بحجج مختلفة كالتسابق صاحبه لـ"داعش" أو "قسد"، بل تعدتها إلى مهاجمة بعضها وإشارة الرعب لمراجعها، كما فعل "حامد بولاد" الملقب بالـ"يابا" وهو أحد

صدى الشام – مجد أمين

مضت شهور على طرد تنظيم "داعش" من مدينة الباب في ريف حلب الشرقي، الحياة عادت إلى المدينة إلا أنها حياة لم تخل من الظلم والقهر بسبب انتشار السلاح في المدينة واستخدامه من قبل أشخاص محسوبين على فصائل المعارضة في أي مشكلة عارضة بالمدينة.

حياة لا تطاق

"كنا تحت ظلم أهل السواد، أصحاب اللحي الطويلة زورا، وأصبخنا تحت ظلم ثلة من المجرمين الحشاشين" عبارة قالها الحاج أبو عامر، عند حديثه مع "صدى الشام" عن الواقع المزري في مدينته. أبو عامر، رجل في الستين من عمره، ولد في الباب ولم يغادرها يوم كانت تحت سيطرة تنظيم "داعش"، يتحدث بحرقه على مدينته التي قال عنها أنها تستحق وضعاً أفضل: "بدأت الثورة فلم تتأخر مدينتنا عن اللحاق بركبها، انتفضنا جميعا ضد الأسد ووقفنا بوجه ظلمه، ثم ابتلينا بداعش التي جاءت كما تدعي لتطبق الإسلام فقلقت منه براء، وبعد داعش جاءنا من رفعاو شعارات العدل والحرية لنتفاجأ بعكس هذه الشعارات."

يجب إخراج الفصائل المسلحة من المدن والبلدات وحصر تواجدها في جبهات القتال ضد النظام والميليشيات الأخرى

ويضيف أبو عامر "لم تعد المعيشة تطاق، في الطرقات مسلحين، في البيوت مسلحين، في كل مكان مسلحين، تركوا جبهات النظام وباتوا يملكون الطرقات متفانحين بسلاحهم ويروعون المدنيين". كلام أبي عامر تؤكدته مشاهدة أي مار من طرقات الباب، أو أي من المدن الخاضعة لسيطرة غرفة عمليات "درع الفرات" وهي غرفة عمليات عسكرية أنشأتها تركيا عام 2016 لمحاربة "داعش" و"قسد"، وبالرغم من وجود ما يُعرف بقوات الامن الوطني العام أو الشرطة الحرة في تلك المدن إلا أن تواجد

الدخول إلى "قلعة حلب" حكر على الشبيحة والميليشيات

وأضاف أن شكل منطقة حلب القديمة كله تغير قاتلا: "لا أقصد بذلك مشاهد الدمار لأننا اعتدنا عليها، ولكن أقصد أن المنطقة لم تعد مريحة نفسيا بسبب اكتظاظها بالميليشيات الذين يقومون بمضايقة المرأة والنظر المزعج للنساء ومضايقة الأطفال، موضحا أن ميليشيات النظام حولت المنطقة إلى ما يشبه الغابة بعد أن كانت مكان استراحة من ضغط الحياة للمدنيين".

الحالة ذاتها جرت مع "أيمن" وهو مدني من حي جب القبة المتاخم لقلعة حلب، حيث تعرض لإهاتة لفظية من حاجز القلعة أمام عائلته، وأوضح أنه تم طردهم من على باب القلعة بطريقة مهينة، مشيرا إلى أن حاجز قوات النظام قال له مستهزئا: "يامالك أخذ سيلفي مع باب القلعة إذا أردت".

تسيطر الميليشيات التابعة للنظام على الأحياء القديمة في مدينة حلب، والتي تضم المناطق الأثرية والأسواق التي كانت تعتبر متنفسا لأهالي

ويوضح أن عناصر النظام وميليشياته كانوا قادرين على دخول القلعة متى شاؤوا، ويتسائل عن سبب المنع.

ما سبب المنع؟

على غرار منع النظام للمدنيين من الصعود إلى جبل قاسيون منذ بدايات الثورة السورية، فعل الأمر ذاته في قلعة حلب، ويشبه الناشط الإعلامي "أحمد الحسين" ما فعله النظام بقلعة حلب مع ما فعله لجبل قاسيون.

وعلى الرغم من سيطرة النظام على كامل دمشق وريفها وعدم استخدامه لجبل قاسيون في العمليات العسكرية منذ سيطرته على حي برزة، إلا أن النظام حتى اليوم لا يزال يمنع المدنيين من الوصول إلى جبل قاسيون.

وأوضح الحسين أنه من المرجح أن يكون النظام استخدم أسلحة محرمة دوليا بحصف مدينة حلب من خلال قلعتها، وما زالت هذه الأسلحة موجودة داخلها وأن النظام لا يريد أن يراها المدنيين.

التي كان لها حصة الأسد من الزيارات، لكنهم تفاجؤوا بقرار المنع من قبل لجنة النظام الأمنية بحلب، وإيقافهم من قبل الحاجز الموجود على باب القلعة.

وأضاف الموقع، أن "هذا القرار موكت وسيمت افتتاح القلعة بعد فترة قريبة، ولكن مضى أكثر من عام وما زال الأهالي ممنوعين من دخولها ولا أحد يعرف السبب".

قتلت قوات النظام آلاف المدنيين وهجرت الآلاف ودمرت معظم الأحياء الشرقية خلال العمليات العسكرية التي استهدفت ثاني أكبر مدن البلاد.

وأوضح أن الدخول مسموح فقط للعسكريين التابعين لنظام الأسد، وقادة الميليشيات الموالية له والشبيحة، وبماكانهم إدخال زوجاتهم أو أخواتهم، مبينا أنه "إذا أردت دخول القلعة ما عليك إلا التطوع في أحد التشكيلات الريدقة أو شراء بطاقة من جهة أمنية ما لتستطيع الدخول، أو تنتظر قرار السماح بالدخول الذي لا يعرف متى سيصدر".

ولغت الموقع إلى أن "عددا من الفئانين مثل فايا يونان، ميادة بسيليس، أقاموا فحلات داخل مدرج القلعة وسمح في وقتها بدخول المدنيين أثناء الحفل فقط، وهذا يعني أن لا مانع أمني من دخول الناس إلى القلعة".

ومن المفترض أن الشرطة العسكرية الروسية منتشرة في الأحياء القديمة بمدينة حلب إلا أن سيطرة الميليشيات الإيرانية على المنطقة تبدو أكثر وضوحا.

مواطنون ممنوعون من الدخول

وتحققت "صدى الشام" مما نشره الموقع، عبر التواصل مع مدنيين من حلب حاولوا الدخول إلى القلعة وخابت آمالهم. وقال اسماعيل، وهو من سكان حي القاطرجي لـ "صدى الشام": "في الجمعة التي سبقت شهر رمضان، توجهت أنا وزوجتي وأولادي الأربعة إلى القلعة لزيارتها، وكانت الأمور على ما يرام، ولكن ما إن وصلنا إلى حاجز القلعة الذي يقع على مدخلها الرئيسي حتى قام الحاجز بطردنا بحجة أنه من الممنوع على المدنيين الدخول إليها".

أغلقت القلعة في صيف عام ٢٠١٢، بعد دخول فصائل "الجيش السوري الحر" إلى حلب، وتحصنت قوات النظام داخل القلعة واتخذت منها مرصداً لعمليات قصف وقصف المدنيين.

وخلال هذه الفترة، حاصر "الجيش السوري الحر" قلعة حلب لسنوات وحاول اقتحامها عدة مرات لكنه فشل بسبب التحصينات الكبيرة التي اتخذتها قوات النظام في القلعة.

ممنوع الدخول

قبل أيام، ذكر موقع "أخبار حلب" الموالي لنظام الأسد، أنه بعد سيطرة قوات النظام على مدينة حلب، تهافت الأهالي لزيارة مناطقهم وبيوتهم والجامع الأموي والقلعة

الدولة الحمدانية حياتها اليومية داخلها، كما يطل سطحها على مدينة حلب بشكل كامل، ما يجعلها أحد المقاصد الرئيسية والروتينية للسكان.

سيطرت قوات نظام الأسد والميليشيات الطائفية نهاية عام ٢٠١٦ على كامل مدينة حلب بعد حملة عسكرية شرسة دعمتها روسيا وإيران.



عسكري روسي ضمن فرق إزالة الألغام في محيط قلعة حلب – وزارة الدفاع الروسية

حملة ضد خلايا "داعش".. هل توقف الفلتان الأمني في إدلب؟



الدفاع المدني خلال عملية انتشال ضحايا انفجار في مدينة أريحا

الشام" بالقول: "طالما لا يوجد جهاز أمن وطني له صلاحية كاملة على الأرض فإن عمليات السرقة والاختيالات والتفجيرات ستواصل، لأن إدلب مفتوحة ومخرقة من كافة الأطراف".

وتشهد محافظة إدلب منذ سنوات عمليات اغتيال واسعة وتفجيرات ناسفة وسيارات مفخخة، استهدفت قياديين عسكريين ومقاتلين في "الجيش السوري الحر" ومدنيين، أسفرت عن مقتل وجرح العشرات منهم، وسجلت في الغالب ضد مجهولين. ولا تعتبر هذه الحملة الأولى التي يشنها "هيئة تحرير الشام" ضد خلايا التنظيم في المحافظة، ففي العام الماضي نفذ "الهيئة" عملية أمنية واسعة، تمكن خلالها من اعتقال عدة مسؤولين في تنظيم "داعش"، بينهم والي التنظيم في الشمال السوري والمسؤول الشرعي العام له.

مدينة إدلب عن فائدة الحواجز العسكرية طالما أنها لا تقوم بعمليات تفتيش دقيقة، ولا تملك قوائم مطلوبين وليس هناك تعاون بينها وبين حواجز أخرى.

الحواجز العسكرية في إدلب ومحيطها لا تنسق بين بعضها ولا تقوم بعمليات تفتيش دقيقة، وهناك تهميش من قبل تلك الفصائل لدور الشرطة السورية الحرة.

واختتم حمدو كلامه مع صحيفة "صدى

وسبق أن أعدمت "القوة الأمنية" التابعة لـ"هيئة تحرير الشام" أربعة من الأشخاص في ساحة الساعة وسط مدينة إدلب بحضور عدد من أهالي المدينة، يتهم زرع عبوات ناسفة واختيالات، كما اعتقلت آخرين لتهمم ذاتها.

الفوضى عاتق

وحول ما يجري في محافظة إدلب خلال الفترة الأخيرة وأسباب الخلل الأمني رأى المساعد المنشق عن قوات النظام "أيمن حمدو" أن الحلول التي تنتهجها الفصائل "غير كافية" وهي ردة فعل على الحدث فقط، مشيراً إلى "عدم وجود تنسيق أمني بين هذه الفصائل وضعف خبرتها الاستخبارية وتحجيم دور الشرطة الحرة هي أبرز أسباب الخلل الحاصل.

وتساءل "حمدو" الذي يقيم حالياً في

القبض على عصابة مسؤولة عن عمليات اغتيال من خلال إيقاعها بكمين على طريق عزمارين دركوش. وامتدت العمليات خلال اليومين الماضيين إلى مناطق أخرى في إدلب حيث شهدت مدينة خان شيخون أيضاً وفق إبراهيم اليوسف أحد سكان المدينة حملة أمنية واسعة انتهت باعتقالات واسعة لمشتبهين في عمليات الاغتيال.

كذلك شهدت بلدات حارم وجسر الشغور وفق نشطاء إعلاميين حالة استفار كبيرة لحواجز الهيئة، رافقها تفتيش دقيق للسيارات وأمنازل مشتبهِ بهم في جسر الشغور وإفشال عملية تفجير. وأشار مصدر عسكري في هيئة "تحرير الشام" إلى أنَّ هذه الحملة لن تتوقف، وسوف تستهدف أيضاً عناصر تتبع لتنظيم "حراس الدين" وقلوب تنظيم "جند الأقصى".

في بلدة "معصران" جنوب شرق إدلب، فيما لقي خمسة من رجال الدفاع المدني حتفهم نتيجة هجوم مسلح على مركز هم في بلدة "تلحذية" في ريف حلب الجنوبي.

حملة مضادة

اتساع الخرق الأمني في المحافظة وزيادة حدة العمليات دفع "هيئة تحرير الشام" إلى تحميل المسؤولية على خلايا تابعة لتنظيم "داعش" والبدء بحملة أمنية واسعة للقضاء على تلك الخلايا في أنحاء مختلفة من المنطقة.

تتهم «هيئة تحرير الشام» خلايا تابعة لتنظيم «داعش» في الوقوف وراء عمليات الاغتيال في المنطقة، وتشن حملة أمنية ضدهم.

وبدأت الحملة الأمنية من بلدة سرمدنا حيث اعتقل عناصر الكتبية الأمنية في "هيئة تحرير الشام" مجموعة من المشتبه بهم، وقالت وسائل إعلام "الهيئة"، إنَّ عناصر "تحرير الشام" هاجموا معسكرا سوريا يرتاده عناصر تنظيم "داعش" إضافة لـ مزارع و"مضافات" في محيط مدينة سلقين غرب إدلب، ما أدى إلى اشتباكات بين الطرفين. وأسفرت الاشتباكات وفق إعلام وكالة

"إبباء" التابعة للهيئة عن مقتل "أبو جمال الأنزي" المدرب العسكري الرئيسي لـ "داعش" وأحد قادة خلايا عمليات "الاغتيالات" في مدينة سلقين، وتم العثور بجوثرته على مسدس "كاتم صوت" وقليل، كما اعتقلوا ستة عناصر آخرين. كما شهدت مدينة الدانا أيضاً حملة مماثلة أسفرت عن اشتباكات بين "الكتبية الأمنية" التابعة لـ"الهيئة"، ومجموعة مسلحة في بلدة الدانا متهمة بانتمائها لـ"داعش" انتهت بمقتل عنصر من الخلية واعتقال آخرين.

ووفق نشطاء إعلاميين في المنطقة فرض عناصر "الهيئة" حظراً للتجوال في الدانا أثناء الحملة عبر مكبرات المساجد، امتدت من الساعة الخامسة فجراً وحتى الساعة الثانية عشرة ظهراً، وتمكنت من تفكيك دراجة ملغمة واعتقال المشتبه بمحاولة تفجيرها. وفي السياق ذاته ذكرت "إبباء" أن مجموعة من عناصر "تحرير الشام" ألّقا

صدي الشام - حسام الجبلوي

موجة من الاغتيالات والتفجيرات ضربت بعض مناطق متعددة في محافظة إدلب، وتسفر عن ضحايا مدنيين وعسكريين، حيث اتسمت هذه العمليات غالباً بعشوانيتها، واستهدافها لأبنية سكنية وأماكن عامة. وتسببت الأسبوع الفائت بمقتل سبعة عشر شخصاً على الأقل وإصابة عشرات غيرهم، عبر اختيالات و زرع عبوات ناسفة وتفجير سيارات مفخخة، وتزامن هذه العمليات مع حملة أمنية واسعة بدنها تنظيم "هيئة تحرير الشام" بمساعدة فصائل من المعارضة في بعض المناطق، قيل إنها تستهدف خلايا تنظيم "داعش" في المحافظة.

هجمات

التفجير الأعنف استهدف الأسبوع الماضي تجمعاً سكنياً في حي الثلاثين وسط مدينة إدلب عبر سيارة مفخخة، وقتل خلاله خمسة مدنيين وأصيب ثلاثون آخرين بينهم خمسة عشر طفلاً، إضافة إلى عدد من النساء، حيث جاء هذا التفجير بعد يوم واحد من اغتيال سبعة عناصر لـ"هيئة تحرير الشام". كما تعرضت مدينة الدانا لأربع تفجيرات متتالية، استهدفت وفق ناشطين مقرات لـ"هيئة تحرير الشام"، وأدت لإصابة مدني وأربعة عناصر من الدفاع المدني، ونشر الدعر في المنطقة.

شهدت مناطق في إدلب وريفها العشرات من عمليات التفجير والاختيالات التي يقف وراءها مجهولون، فضلاً عن عمليات السرقة والنهب.

وقتل ثلاث طفلات لا تتجاوز أعمارهن العشرة سنوات في تفجير استهدف بناء سكني في حي الميدان وسط مدينة أريحا، وتسبب بالتهيار المبني بشكل كامل، فيما جرح مدنيون بالتفجير سيارة أخرى في مدينة جسر الشغور قرب أحد المساجد. وعدا عن التفجيرات استمرت عمليات الاغتيال الموجهة لنشطاء مدنيين ومقاتلين من فصائل عسكرية مختلفة، حيث اغتال مجهولون بالسلاح الخفيف مسؤول المياه

تخوف وترقب في الجنوب.. تهجير قسري أم "مصالحة"؟

رأت ما حصل مع المهجرين، ولا تأمن جانب النظام الذي تقوده عصابات التشليح والسلب والنهب الطائفية.

المقاومة أو التهجير

البعض من الأهالي رأوا أن التهجير أفضل من البقاء تحت حكم النظام، ويحاولون بيع منازلهم وخاصة المدمرة لتأمين المال في حال خروجهم من مناطق إلى مناطق أخرى، وبتاتوا يعلمون بأن تهجيرهم القسري سيحلل معه حرمانهم بشكل أبدي من منازلهم، وتحصيل ثمنها بات خياراً أفضل من الحفاظ على منازلهم التي ستصبح ملكاً لشريحة النظام إثر قرارات النظام الأخيرة في حرمان المطلوبين أمنياً من حقوقهم في ملكية العقارات.

يرى البعض أن فصائل المعارضة السورية المسلحة في الجنوب قادرة على مواجهة وصد أي محاولة تقدم للنظام والميليشيات المساندة له.

وبين مؤيد ومعارض لتسليم المعارضة السورية لمناطقهم في الجنوب السوري للنظام دون مقاومة عسكرية، يبقى الوضع الإنساني الهام الأكبر الذي يسيطر على المشهد هناك، وسط تقة الكثيرين بأن المعارضة السورية في الجنوب تختلف عن المناطق الأخرى وبأنها قادرة على حماية مناطقها وأهلها، ولن ينجح النظام باستعادة تلك المناطق وتهجير سكانها. ويتخوف آخرون من الحشود التي يقوم بها نظام الأسد برعاية روسيا واستفراده بمنطقة واحدة قد يمنحه استرق العسكري خاصة وأنه يقوم باتباع اسراتيجية الأرض المحروقة في ظل الإمكانيات العسكرية الضعيفة لدى فصائل المعارضة، كذلك الصمت الدولي المستمر عن المجازر والجرائم التي يرتكبها النظام بحق السوريين. وتخضع منطقة الجنوب منذ تموز العام الماضي لاتفاق "خفض توتر" بين المعارضة والنظام برعاية أمريكية وروسية أردنية، وموافقة "إسرائيل"، وخرق النظام الاتفاق بشكل شبه يومي مسفراً عن ضحايا بين المدنيين.

شهر رمضان المبارك، الأسعار تضاعفت إلى ضعفين وثلاثة رغم غلاتها بالأصل، ربطة الخبز وصلت إلى حوالي 1000 ليرة سورية فيما كانت حوالي 500 ليرة، سعر كيلو الأرز تجاوز في بعض المحال الـ 1800 ليرة، فيما افقرت موائد الإفطار الرمضانية في هذه المناطق للكثير من مستلزمات هذه المائدة التي لم تعد تسد رمق الصائمين فيها.

الأنباء والإشاعات المتداولة في الجنوب وعلى وسائل الإعلام أثارت مخاوف الأهالي من عملية تهجير قسري على غرار محيط دمشق وحمص.

ويعزو "عادل" سبب الغلاء الحاصل إلى ارتفاع طلب الشراء على جميع المواد الغذائية البسيطة كالطحين والخبز والأرز وذلك بسبب تخزينها من الأهالي خوفاً من الحصار الذي قد يقوم به النظام على مناطقهم في هذا الشهر، فيما تعاني الناس هنا بسبب وضعها المادي السيئ.

وقال "عيسى"، أب لعائلة في بصر الحرير، إن مناطقهم تعيش حالة من الهدوء الحذر، وبشكل خوفهم من التهجير القسري الهاجس الأكبر، سماعهم عن الحال الذي وصل إليه أهالي مناطق الغوطة الشرقية ومدن وبلدات ريف حمص وحماة من معاناة وصعوبات في الشمال والانتكاظ السكاني الكبير الذي تعيشه إدلب وريفها، جعل التهجير القسري الذي ينتظرهونه بمثابة "الموت البطيء"، وفق تعبيره. ويرى الناس في درعا أن الوضع في المناطق التي تستقبل المهجرين قسرياً يبدو صعباً خاصة من حيث تأمين المسكن والعمل، ومعظم الناس باتت تحت خط الفقر في المنطقة ومزيد من الآلاف سيفرقون المنطقة في أزمة كبيرة، والناس لا ينقصهم المزيد من المعاناة، هناك آلاف قد يضطرون للزواج عند أي عمل عسكري فضلاً عن إغلاق الحدود الأردنية أمام المرضى والجرحى.

وأكثر ما يؤرق الأهالي المصير المجهول الذي ينتظرهم في حال تمت عملية التهجير أو عاد النظام ليسيّط على المنطقة، مران لا خيار ثالث لهما، الناس

من أهم المناطق في ريف دمشق، لكن التصريح الروسي الأخير والإشاعات التي يطلقها النظام بتوجيه الأرتال العسكرية، والحشد العسكري إلى المناطق المحررة في درعا أثار رعب الأهالي بشكل كبير ليس خوفاً من النظام والقصف الذي اعتادوا بل من المصير المجهول الذي ينتظرهم."

آثار اقتصادية

وأضاف "عادل" بأن مناطق ريف درعا المحرر "بصر الحرير، ناحنة، الحراك، ودرعا البلد"، وغيرها تأثرت بشكل كبير وخاصة على الصعيد الاقتصادي في ظل

التصعيد في جنوبي سوريا، ونقل الأعمال العسكرية إلى تلك المناطق بعد انتهاء ملف الغوطة الشرقية في ريف دمشق، كذلك ارتفعت حدة تصريحات النظام من خلال وزير خارجيته وليد المعلم الذي نفى أي اتفاق حول المنطقة بين روسيا وأمريكا طالما لم تسحب الأخيرة من قاعدة التنف.

الحراك بريف درعا الشرقي يتحدث مع "صدى الشام" عن توقع عمل عسكري ضدهم، "كما ننتظر توجه النظام عسكرياً إلى منطقتنا، ومن الواضح بأننا سنكون المحطة العسكرية التالية لعمليات النظام بعد ريف حمص، خاصة مع انتهاء النظام



الدفاع المدني ينتشل ضحايا قصف النظام على مدينة الحارة - ريف درعا

تقرير: حلف النظام وروسيا اتبع استراتيجية "بربرية" في سوريا



قوات روسية وسط الدمار في مدينة حلب – انترنت

لحقوق الإنسان بالمساعدة على العمل في بناء داتا مركزية للمساكن والعقارات في سوريا، بهدف تحقيق نيل التعويض وتنفيذ برامج العودة الطوعية ورد المساكن والأراضي والعقارات وفقا لـ"مبادئ الأمم المتحدة بشأن رد المساكن والعقارات للاجئين والنازحين".

كما طالب النظام الروسي بالتوقف الفوري عن عمليات قصف وقتل المدنيين واستهداف مراكزهم الحيوية ومنازلهم والتوقف عن دعم النظام في مجلس الأمن واستخدام حق النقض الفيتو لمنع تمرير أي قرار دولي يعاقب النظام وإعادة الإعمار بشكل خاص للمراكز الطبية والمدارس التي دمرتها القوات الروسية.

بالعودة الأمنة إلى منازلهم، وجبر ما وقع عليهم من أضرار، وإلزام النظام بإيقاف عمليات الاستيطان والإحلال التي يقوم بها في المدن والأحياء التي يُهجر سكانها. كما شدد على ضرورة إحالة الملف السوري إلى المحكمة الجنائية الدولية ومحاسبة جميع المتورطين وإحلال الأمن والسلام، وتطبيق مبدأ مسؤولية حماية المدنيين، لحفظ أرواح السوريين وتراثهم وقوتهم من الدمار والنهب والتخريب، وتوسيع العقوبات لتشمل النظام السوري والروسي والإيراني المتورطين بشكل مباشر في ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ضد الشعب السوري.

وأوصى التقرير المفوضية السامية

قوات الحلف أسلحة عشوائية عديمة التمييز، وشديدة التدمير، وأسلحة محرمة كالدخيرة العنقودية والأسلحة الكيميائية. وأوضح التقرير أن عمليات القصف، قد تسببت بصورة عرضية في حدوث خسائر طالت أرواح المدنيين أو الحاق إصابات بهم أو في الحاق الضرر الكبير بالأعيان المدنية، وهناك مؤشرات قوية جدا تحمل على الاعتقاد بأن الضرر كان مفرطا جدا إذا ما قورن بالفائدة العسكرية المرجوة.

وطالب التقرير مجلس الأمن الدولي بإصدار قرار ملزم بمنع ويعاقب على جريمة التشريد القسري، ويجبر على وقف عمليات التهجير القسري، وينص بشكل صريح على حق النازحين قسرا

النظام وروسيا 1843 مدنيا، بينهم 317 طفلا، و 280سيدة (أنثى بالغة)، و 15 من الكوادر الطبية و 12 من كوادر الدفاع المدني في المدة التي يغطيها التقرير، كما ارتكبت القوات ذاتها ما لا يقل عن 68 مجزرة، وما لا يقل عن 61 هجوماً على مراكز حيوية مدنية.

وشدد التقرير على أن ذلك الحلف خرق بشكل لا يقبل التشكيك قرار مجلس الأمن رقم 2401 القاضي بوقف الأعمال القتالية، وما سبقه من قرارات 2139 و 2254 القاضيين بوقف الهجمات العشوائية، وأيضا انتهاك عبر جريمة القتل العمد المادتين السابعة والثامنة من قانون روما الأساسي، ما يشكل جرائم حرب، فضلا عن استخدام

أشكال المعارضة للحكم وتهشيم المجتمع بشكل كامل، وفق التقرير.

وقال فضل عبد الغني مدير الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن صور الأضرار الصناعية التي لدينا، تثبت أن "التدمير هو غرض أساسي وجوهري ضمن استراتيجية النظام الحالي".

وأضاف: " لقد لاحظنا منذ عام 2012 استراتيجية قتل المدن، أي المناطق التي خرجت ضده تحديدا، بهدف تشريد أهلها، ثم نهيبها، وبالتالي الاحتفاظ بها تماما، وهذه الاستراتيجية البربرية تتضمن أيضا كما صارخا من الانتهاكات التي تشكل جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب".

الغوةة الشرقية

تناول التقرير بلدات الغوةة الشرقية وما تعرضت له من تدمير قامت به روسيا بـ"شكل أساسي بوحشية وبربرية، والنظام وإيران"، ويقارن بين ما تعرضت له من دمار منذ صصارها في تشرين الأول/ 2013، حتى آذار/ 2018، ويستعرض صور أضرار صناعية.

كما تضمن التقرير تحليلا مبسطا لعملية التقدم العسكري والاستراتيجية التي تم تطبيقها للسيطرة على قرى وبلدات الغوةة الشرقية.

وأكد التقرير أن النظام وروسيا استخدمتا مختلف أنواع الأسلحة في قصف المدن والبلدات السورية، كالمدفعية والدبابات، وصواريخ الطيران المروحي وثابت الجناح، وصواريخ سكود، والقنابل الفراغية، والدخائر العنقودية والبراميل المتفجرة. وأشار إلى أن حصيلة البراميل التي ألقتها النظام على الجغرافيا السورية قد بلغ بالحد الأدنى 70 ألف برميل متفجر وهذا يعادل استخدام 7 قنابل نووية على الأقل.

الشبكة السورية: استخدم نظام الأسد كمية من البراميل المتفجرة في سوريا تعادل قوة سبع قنابل نووية على الأقل.

وذكر التقرير أن الحلف استخدم في الغوةة الشرقية عدة أنواع من الأسلحة منها أسلحة محرمة دوليا وأسلحة محظور استخدامها في المناطق المأهولة بالسكان مقدما إحصائية لأبرز الدخائر. وبحسب التقرير فقد قتلت قوات حلف

صدي الشام – سليم نصراوي

دمرت الحرب قرابة ثلاثة مليون مسكن في سوريا منذ آذار عام 2011 نسبية تسعين بالمائة منها دمرها نظام الأسد والقوات المتحالفة معه ضد الشعب السوري، بحسب تقرير للشبكة السورية لحقوق الإنسان.

وتحت عنوان "صور أضرار صناعية تثبت أن الهجمات الروسية مسحت بلدات في الغوةة الشرقية من الوجود"، قالت الشبكة إن هناك قرابة ثلاثة مليون مسكن مدمر أو شبه مدمر في سوريا، 90% منها على يد قوات النظام وروسيا.

وذكر التقرير أن الحملة العسكرية التي شهدتها الغوةة الشرقية في شباط المنصرم كانت الأكثر وحشية من بين الهجمات التي شنتها قوات حلف النظام وروسيا وإيران منذ اندلاع الحراك الشعبي نحو الديمقراطية في سوريا في آذار 2011.

تدمير متعمد

وأشار التقرير إلى تعدد نظام الأسد وروسيا لاحقا قصف وتدمير أكبر قدر ممكن من المساكن، وخاصة المنشآت الحيوية، منها إلى أن معظم عمليات القصف كانت دون وجود ميرر عسكري بحسب ما يقتضيه قانون الحرب، بل لقد كان هذا التدمير الواسع مقصودا ضمن تكتيك يهدف إلى إيصال رسالة إلى المناطق التي تفكر بالخروج عن سيطرة النظام، بأن مصيرها التدمير والتخريب، ولن يحميها أحد، سواء الأمم المتحدة أو مجلس الأمن.

النظام اتبع استراتيجية قتل المدن بهدف تشريد أهلها ثم نهبها، وهي استراتيجية بربرية تشكل جريمة ضد الإنسانية وجريمة حرب

وقدم التقرير إحصائية تشير إلى تضرر قرابة ثلاثة مليون مسكن بشكل جزئي أو كامل في سوريا، وأشار إلى أن ملايين من السوريين خسروا مساكنهم، وهو ما يعني بالنسبة لـ"معظمهم خسارة ربع قرن من العمل قضوها بهدف تحصيل مسكن".

واستخدم النظام التدمير على نحو واسع كأداة تخطيط للحرب ضد كل من خرج ضده، وهدف عبره إلى إنهاء وتحطيم كل

سوري عالق في مطار كوالالمبور منذ نحو ثلاثة أشهر

أنه في مطار بنوم بنه، وأيضاً لسبب يجهله تماماً، تم توقيفه وإعادته إلى ماليزيا، حينها كانت إقامته على الأراضي الماليزية قد انتهت ومنع من الدخول، فبات المطار المكان الوحيد الذي يستطيع البقاء فيه.

موجه ضد كلا السوريين

يقول حسان: "تقبلت وضعي على ما هو عليه الآن"، ويضيف، "ما يمدني بالقوة هو إحصاسي بأن ما يحصل معي ليس شخصيا، وإنما موجه ضد كل السوريين، هذا إحصاسي في الوقت الحالي... هناك نوع من العنصرية تجاه السوريين، والا كيف تفسر كوني عالق هنا في المطار منذ ثلاثة أشهر ولم توافق أي دولة في العالم على استقبالي".

وحسان ليس أول سوري يعلق في مطار، فهناك مثلا حسن ياسين، اللاجئ السوري الذي علق في أحد مطارات موسكو لمدة تسعة أشهر، نصب حينها خيمة في حرم المطار، كما سجلت الكثير من الحالات التي علق فيها سوريون آخرون في مطار كوالالمبور الدولي.

يري حسان أن ما يحدث معه ليس شخصا إنما سياسة عنصرية ممنهجة موجهة ضد كل السوريين بشكل عام

وتحدث حسان أنه "كان هناك عائلة سورية أخرى عالقة مثلي هنا في المطار، إلا أنني لم أعرف عنهم شيء منذ فترة، ربما تم ترحيلهم، أذكر أن أحد أفراد العائلة كان بحاجة ماسة لمتابعة طبية".

لم توافق أي دولة على استقبال حسان، إلا أنه يعلق آماله على مجموعة من المتطوعين الكنديين تكفلت بتحضير ملف طلب لجونه إلى كندا. "هم الأمل الوحيد لدي الآن، وإذا فشلوا لا أعرف ماذا أفعل، لا أريد العودة إلى سوريا".

يضيف حسان بنوع من الاستنتاج مفاده "يبدو أن القوة هي المفهوم الوحيد الفاعل في هذا العالم، حتى المنظمات الإنسانية أحست أنها مجبرة على زيارتي مرة ثانية لأنني رفعت صوتي...".

كثيرا، جواز سفره قد انتهت صلاحيته وكان يحتاج لأن يجدده. سفارة النظام في الإمارات حينها رفضت تجديد الجواز، وهو كان رافضا لفكرة أن يعود لسوريا ليجدده خوفا من الاعتقال أو التجنيد الإجباري في صفوف النظام، بالتنتيجة، خسر حسان إقامته الشرعية في الإمارات، وبقي مقيما هناك بشكل غير شرعي حتى عام 2017.

لم يعد حسان إلى سوريا خوفا من تجنيده إجباريا في صفوف قوات النظام أو الاعتقال، لم يكن راغبا بالمشاركة في أعمال دموية

يقول حسان: "عام 2017، سمحت سلطات النظام بتجديد جوازات السفر في الخارج لمدة سنتين، اغتملت الفرصة وجددت جواز سفري حينها، ولكنني كنت ما زلت مقيما بشكل غير شرعي في الإمارات، فقررت أن أسلم نفسي للسلطات الإماراتية".

احتجز القطار في سجن الجوازات في الإمارات، "وضع السجن سيء جدا، احتجزت لـ22 يوما هناك، منعوني من الاتصال بأهلي أو بحامي"، يستذكر حسان ما حصل معه بنوع من السخرية، فالضحك هو وسيلته الوحيدة لتخطي التجارب القاسية التي يمر بها، "كانوا يريدون ترحيلي إلى سوريا... صدمت في البداية.. سوريا.. أنا أصلا هارب من سوريا وإذا أعادوني هناك سينتهي بي الأمر في المعتقل".

في النهاية استجابات السلطات لطلباته ووافقت على تسفيره إلى ماليزيا، حيث أن السلطات الماليزية تمنح السوريين تأشيرة إقامة لمدة ثلاثة أشهر، كانت خطته تقضي بالذهاب إلى ماليزيا ومنها إلى الإكوادور ومن هناك يخطط لوجهته الأخرى، إلا أنه لسبب ما مازال يجهله، لم يسمح له الموظف على باب طائرة الخطوط الجوية التركية أن يصعد إلى الطائرة.

عاد أدراجه وهو يفكر بخطوته التالية، كمبوديا هي إحدى الدول التي تمنح السوريين تأشيرة دخول على المطار، حجز تذكرة إلى هناك وسافر بالفعل، إلا

في المطار، يغسلونها في منازلهم.. يحاولون مساعدتي وفقا لإمكانياتهم، حتى أنهم أحيانا يجلبون لي وجبات مختلفة عن تلك التي تأتيني ثلاث مرات يوميا من شركة طيران آسيا".

قبل الحادثة

سافر حسان إلى الإمارات العربية المتحدة عام 2006، حيث عمل مع عدة شركات تأمين، كان همه الرئيسي حينها أن لا يتم استدعاؤه للخدمة العسكرية، ومع اندلاع الثورة في سوريا عام 2011 تأكدت له صوابية خياره، فهو لا يريد الانخراط في أعمال دموية، ولكن عامل الوقت لم يمهله

في القسم، قبل خروجه من سوريا بحثا عن بناء مستقبل أفضل، لم يكن ليتخيل ولا للحظة أنه سيعيش تجربة بهذا الحجم وعلى مدى تلك المدة الزمنية.

يقول حسان "في البداية كان الوضع صعبا، فالنوم على أنغام موسيقى الاستعلامات في المطار مستحيل، إلا أنني منذ فترة بت أنام تحت أحد الأدراج ما أمن لي مساحة هادئة نسبيا"، ويكمل "لا يمكنني أن أغتسل بشكل حقيقي، فعادة أدخل إلى حمام المطار وأحاول أن استحم بالمياه الباردة".

ويضيف حسان "بالنسبة لغسل الثياب، غالبا ما أعطي ثيابي المتسخة للعاملين



حسان القطار – تويتر

"الدراما السورية" في رمضان غياب ومنع وتنظير لنظام الأسد



عارف الطويل من أبرز المؤيدين لنظام الأسد

القائمين على العمل على هذا المنع ومطالبة لجنة الرقابة بتوضيح الأسباب. المسلسل من إنتاج "المؤسسة العامة للإنتاج والتوزيع التلفزيوني" ومنع المسلسل من العرض بقرار من المؤسسة ذاتها، بعد موافقتها على نصه. انتهى تصوير العمل ومونتاجه منذ ثمانية أشهر، وصدر "البرومو" والشارة، إضافة إلى أنه العمل الدرامي التلفزيوني الأول للمخرج، محمد عبد العزيز. وتقول تقارير أن المسلسل توقف بسبب تناوله شخصية مسؤول أمني قاسد، حيث غدا العمل غير مقبول سياسيا وفكريا لدى النظام، في حين قالت تقارير أخرى إن المسلسل تأجل إلى وقت لاحق ولم يمنع من العرض.

وأورد موقع "العربي الجديد" أنه كل عام يتعرض عمل تلفزيوني وأعمال سينمائية للمنع بفعل الرقابة في سوريا، أو يعرض بشكل محدود، أو يجمد ليوازي لاحقاً، وسبق أن منع فيلم "الليل الطويل" للمخرج هيثم حقي، بعد أن وافقت الرقابة على نصه. كذلك مسلسل "خان الحرير" جمد لستين في مستودعات مؤسسة الإنتاج قبل أن تسمح الرقابة بتصويره عام 1996، حتى أن بعض المخرجين المؤيدين بشكل مباشر لنظام بشار الأسد، عانوا من إشكاليات الرقابة، ومنهم نجدت أنزور الذي صرح في عام 2006، أن طريق الهرب من الرقابة السورية هو التوجه للفنتازيا، وتعرض هو لمنع مع مسلسله "المارقون" الذي يعالج الإرهاب من وجهة نظر أسدية، رغم أن نجدت أنزور يعتبر جزءاً من آلة النظام الداعية.

وبعد التسعينيات، كان الهرب من الرقيب السوري أمرا سهلا عن طريق التوجه للمحطات الخارجية، وتأمين عروض للعمل ووارد مادي أفضل من المؤسسة السورية التي تسمح بتجاوز المحظور وفق عقيدة النظام الأمنية، فيإمكان العمل السوري تجاوز الثلوث المحرم "الدين، الجنس، السياسة"، شرط ألا يمس أسئلة السلطة والثروة الأساسية.

وتبقى شللية الدراما السورية والمؤسسة، وكيفية تحويل العمل وتوريته خيارا أسهل من الوصول للشركات العربية، ولكن يترتب على هذه المغامرة تبعات أخرى، فكثير من الأعمال تمنع بشكل فكاهي وبلا مبررات وتعود للظهور بسبب يأس المؤسسة.

مسلسل "رياح الخماسين" منع عام 2008، ولكن بسبب عرضه على قنوات سورية خاصة، وهي قناة "الدنيا" التابعة للنظام، تم التراجع عن قرار المنع بعد أيام، ومسلسل "لعنة الطين" الذي حقق صدمة عندما عرض على القنوات السورية، فهو عمل حساس يتناول فترة الثمانينيات وصولاً للآلفية الثانية، ولكنه لم يعرض كاملا، إذ عرض كسجدا بعد حذف الرقابة أكثر من مئة مشهد، إذ لم تستطع منعه بسبب عرضه على قناة الدنيا كاملا.

وتكثر القائمة بالمسلسلات التي خلقت إشكاليات عند ظهورها كـ"غزلان في غابة الذئاب" و "ولادة من الخاصرة"، وغيرها الكثير، وفي هذا العام، أيضا، تم منع مسلسل "هارون الرشيد" إلى جانب "ترجمان الأشواق"، ولكن الأول لم يحظ بتلك الضجة الإعلامية.

أما رجال الأمن الداخلي فلا يقبلون الرشوة، يتعاملون بفظاظة خفيفة، فتغيب أنزور، فجاء "وحدن" عملا منزوع أعضاء الفرع للتحقيق في الجريمة في مسلسل من ثلاثين حلقة، وإن كان العمل يحمل تشويقا في طريقة طرحه البوليسي، فإبطاره الزمني يشكل العثرة الأكبر".

نجدت أنزور مخرج مسلسل «وحدن» وعارف الطويل مخرج مسلسل «روزنا» من أشد الفنانين تأييدا لجرائم نظام الأسد في سوريا.

وتابع : "حتى لو حملت الدولة بمفهومها الغائب في سوريا نية إعادة بناء العلاقة مع المواطن، فذلك سيتطلب زمنا طويلا وآليات أكثر إقناعا من تصدير الدراما إلى الواجهة، وهم الهجرة إلى الخارج هي نقطة التنظير الأكبر في العمل من حلقاته الأولى وحتى الأخيرة على ما يبدو، فالمعارضة المسلحة في إدلب تتاجر بالمهاجرين، والدولة البر الرعيد للحياة دون خوف".

ويتقند الكاتب غياب مسلسل "باب الحارة" بسخرية قائلا "باب الحارة يا للشوق" مشيرا إلى أن هناك "محاولات لتصدير مسلسل الهيبة كبديل عن باب الحارة في بث رسائل سياسية متخمة لأطراف سورية ولبنانية عدة".

ورأى الكاتب أن "غياب المسلسل الشامي لأشهر جعل الجمهور يتهمك على الدراما السورية بما تحمله من تنظير لهذا الموسم ويقارن ذلك مع أساليب "باب الحارة" في بث أفكار النظام لسنوات، فعلى الأقل تمكن باب الحارة من دس السم

في عمل التهريج والإضحاك، ولم يضطر المشاهد لتحمل مشاهد بطول خمس وسبع دقائق تلفزيونية تتحدث عن سورية بعيون النظام ليس إلا".

وينتج نظام الأسد عن طريق "المؤسسة العامة للإنتاج الإذاعي والتلفزيوني" ثلاث مسلسلات منها "وهم" و "روزنا"، أما الثالث فهو مسلسل "رائحة الروح".

وزعم مدير "مؤسسة الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني" التابع لنظام الأسد "زياد الرئيس" أن "الأعمال التي أنتجتها المؤسسة لهذا الموسم الدرامي جاءت بمستوى تراوح بين الجيد والجيد جدا وهي توصل رسائلها للمشاهدين وتحقق متابعة جيدة" وفق ما نقلته وكالة سانا.

وقال: "الدراما سلاح ودواء وغذاء ونحن نسعى لربط الدراما التي ننتجها بالمجتمع عبر التشاركية مع المؤسسات الحكومية المختلفة والوزارات وتضمين هذه الأعمال رسائل توعوية وتنموية ما يتطلب تضافر الجهود والتشاركية من الجميع للوصول بالدراما السورية إلى الهدف المنشود وتكون حالة إبداعية تعاض".

منع من العرض

ومنع النظام مسلسل "ترجمان الأشواق" ولكن الأول لم يحظ من العرض، ولعل ما لوحظ هو اعتراض

الكاتبة ديانا كمال الدين تعبئة أفكار النظام في قصة درامية أخرجها للتلفزيون نجدت أنزور، فجاء "وحدن" عملا منزوع أعضاء أسرة حلبية يمتلك ربهيا منشأة صناعية، تستهدفها الجماعات الإرهابية وتدمرها، إضافة إلى تدمير منزلهم جراء قذائف الإرهابيين، مما يجبره على اتخاذ قرار بمغادرة المدينة، هو وأسرته، وفي طريقة إلى دمشق يتعرض أحد أبناء العائلة للقتص من قبل أحد الإرهابيين".

في حين رأى الكاتب أن لمسلسل "وهم" إيقاع مختلف حيث يشكل المسلسل حالة من البساطة في طرح الدراما، وهي سمة غائبة عن المسلسلات السورية في السنوات الأخيرة، ورغم أنه يخرج من نطاق ما يسمى "مسلسلات الأزمة" لكنه يقع في فخ التنظير بتصوير طوباوية رجال الأمن في سوريا.

ويضيف الكاتب : "يقدم المسلسل حكاية جريمة قتل لزوجة رجل نافذ في الدولة، ويسقط الزوج التهمة على المؤامرة الخارجية كما جرت العادة لأبواق النظام،

الحلبيين في وجه الإرهاب... وتناول خطا دراميا وطنيا بحثا، يتمحور حول أسرة حلبية يمتلك ربهيا منشأة صناعية، تستهدفها الجماعات الإرهابية وتدمرها، إضافة إلى تدمير منزلهم جراء قذائف الإرهابيين، مما يجبره على اتخاذ قرار بمغادرة المدينة، هو وأسرته، وفي طريقة إلى دمشق يتعرض أحد أبناء العائلة للقتص من قبل أحد الإرهابيين".

تعرض المسلسلات وجهة نظر النظام ودعايته المستمرة حول المؤامرة الكونية، والإرهاب الذي يستهدفه، ولا تتعرض للأسباب التي أدت لثورة الشعب على هذا النظام

وصرح الطويل أيضا زاعما أن "العمل سوف يرصد فرحة وردود فعل الأسرة الحلبية لحظة انتصار الجيش السوري في حلب".

أما مسلسل "وحدن" فكان "تنظير بطعم الخيال" وفق الكاتب عدنان حمدان، مضيفا : "بعيدا عن الطرح المباشر، فضلت

الإخراجية القتالية، إلا أن المسلسل كان من الوارد تشريه لو غاب عنه التنظير المقحم في كل مشهد بحسب الكاتب.

ويرى أن جميع الشخصيات في "روزنا" تتحدث عن الخسارة من باب رؤية النظام، حتى عناصر "الجيش" في المسلسل يقدمون صورة أقرب للكاريكاتيرية عن حياة عساكر النظام وقفزهم من مدينة لأخرى لتحريرها وفق ما يصور النظام لموالية. وأضاف متهمكا: "لا بأس من الاستعانة بعنصر أمدي حقيقي داخل المسلسل لضمان تنفيذ السيناريو وفق رؤية فروع الأمن في سوريا".

وتابع : "التنظير بمستوياته القياسية حدث مع تحول المسلسل إلى منصة لقراءة بيانات جيش النظام حول معاركه، والتباكي المفرط على مدينة حلب بشكل يفقد المسلسل واقعيته وعفوية الأداء التي من الواجب تقديمها، فيأتي "روزنا" كأول عمل سوري يصور داخل حلب منذ بداية الثورة كطعن موجه في خاصمة المدينة وذكرة ربع مليون سوري تحاصر داخلها".

ونقل الكاتب قول مخرج العمل، عارف الطويل، في مؤتمر صحفي، بأن "روزانا" هو "هدية" للجماهير الحلبية، بمناسبة: "انتصار الجيش العربي السوري في حلب وتطهيرها من الإرهابيين"، وذلك بلغة إعلامية متطابقة تماما مع اللغة التي يستخدمها نظام بشار الأسد.

وزعم عارف الطويل أن "العمل يحمل رسالة وطنية موجهة للعالم عن صمود

صدي الشام

صدي الشام - رصد

تشهد "الدراما السورية" منذ سنوات حالة من التراجع بسبب العديد من العوامل على رأسها غياب الأعمال المهمة سواء التاريخية أو الكوميدية المتسلسلة في أجزاء عديدة، وجنوح تلك الدراما نحو التنظير لما يريده نظام الأسد فقط ونقل الواقع الذي يريده النظام بعيدا عن حياة السوريين.

غياب

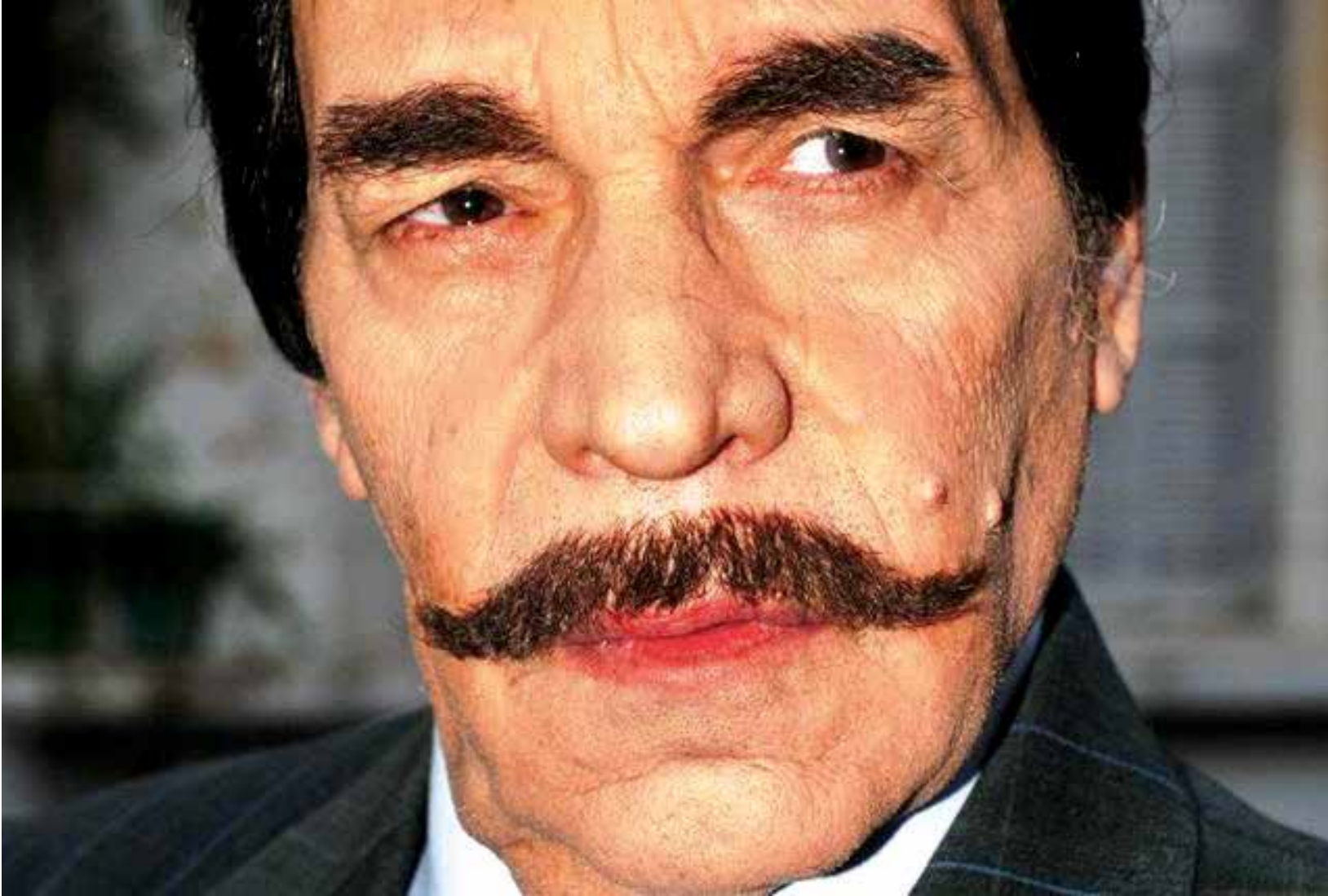
وارتبط شهر رمضان في سوريا سابقا بالعديد من الأعمال الكوميدية المتسلسلة بثلاثين حلقة وهي على الرغم من عدم ترابط حلقاتها إلا أنها حققت نجاحا من خلال ما تعبر عنه من قضايا، على رأس تلك الأعمال مسلسل مرايا للفنان ياسر العظمة الذي بدأ هذه السلسلة منذ عام 1982 فكان له سلسلة كل سنتين، واستمر عرض سلسلة حلقات حكايا المرايا 2001 وحديث المرايا 2003 وعشنا وشفنا في عام 2004. واعتبرت الفنانة السورية سوسن أرشيد في حديث لـ"راديو روزنة" أن أعمالاً مثل مرايا كانت بفترة من الفترات ضرورية بالدراما السورية، ومنتفساً ضرورياً بالنسبة للشعب السوري حيث كانت مجالا لتمرير الرسائل من خلال الدراما حول الفساد وعما كان يحدث في سوريا. وأشارت إلى أن القصة القصيرة التي كانت تقدمها لوحات مرايا، كان تعلق كثيراً في أذهان الناس وما تزال تذكرها حتى اليوم، كذلك مسلسل بقعة ضوء. ونوهت أرشيد إلى أن ممارسة الرقابة الشديدة على التلفزيون، فضلاً عن أن كل جهة إعلامية تحاول تقديم أجندتها الخاصة من خلال الدراما، وبالتالي فإن اللوحات القصيرة التي تعتمد ما رايا و بقعة ضوء لم تعد لها أية قيمة في ظل وجود الرقابة الشديدة، مشيرة إلى أن اللوحات التي تصور الواقع ضمن كوميديا سوداء لا يمكن لها الحياة بوجود رقابة.

تنظير للنظام

وكثيراً ما تحاول الدراما استقراء الواقع وإعادة تمثيله، إلا أنها حين تنخل من باب التنظير تفقد بريقها الخاص، وهذا ما حدث مع "الدراما السورية" في موسم يعد الأكثر تنظيراً متماثباً مع رسائل النظام للشعب وللمنطقة عن مفاهيم انتصاره والمؤامرة. ويرى "عدنان حمدان" في مقال نقدي له على موقع صحيفة "العربي الجديد" أن "الدراما السورية" في هذا الموسم تماثت مع رسائل نظام الأسد للشعب وما يروج له من سنوات حول المؤامرة.

يظهر مسلسل "روزنا" الدمار في حلب على أنه من فعل "الإرهاب" ولا يتحدث عن آلاف المهجرين الذين فروا من حمم النظام والطيران الروسي

ويقول الكاتب في مقاله عن مسلسل "روزنا" أن المسلسل انطلق بأسلوب متكلف وشعارات كبيرة، من قصة شري حلبى "وفا" يخسر معمله جراء المعارك في حلب، ويعود للضفر مع عائلته التي تشرخ إلى دمشق، وبرغم الأخطاء



ياسر العظمة بطل سلسلة مرايا



Abo Ahmad Omar

حالة من الصراع عم عيشها بكل لحظة ماعم بقدر صدق اني ماعاد ارجع للغوطة ولبيتنا ولحارتنا :— يشعر باليأس

Maha Aoun

ومنحب نقول ميروك حصول «سامر فوز» على الجنسية اللبنانية، سامر هو اليد اليمنى لماهر الاسد ويطلق عليه الكثيرون اسم رامي مخلوف الجديد وقد أخذ الجنسية التركية من ستة أشهر

وسيم الخطيب

اقتربت عودة افلام الأكشن من داعش ، كما تعودنا في كل مرحلة تظهر قرونها #دعرا

أبو ابراهيم الرقاوي

ما هذه الحرب !!
إنها امتحان لانسانيتنا

Yahya Alaridi

ما كان الدستور في سورية يُحترم الا بما يخدم سلطة الاستبداد؛ ومن هنا، لا يمكن أن تُختصر القضية السورية بلجنة دستورية

سمير المطفي

اخر مرة تابعت فيها الدراما السورية كانت أم عصام عم تبهدل جميلة لأنها حكّت مع ابن الفران عالياً
حاليا بالدراما السورية صارت الأم تبهدل بنتها ليش حملت من عشيقها !!
#كم لبنتنا

الديكتاتور النووي لا يملك فاتورة فندق في سنغافورة!



صدي الشام - رصد

سياحي في جزيرة سينتوسا عند مصب «نهر سنغافورة» في المحيط الهادي، تزيد عن ستة آلاف دولار.

أما معدل سعر الغرفة الواحدة فأكثر من 280 دولارا للشخص الواحد، وهناك غرف بسعر 415 للواحدة، علماً أن الوفد الكوري الشمالي سيضم العشرات من المرافقين لزعيم البلاد، ولأن الكلفة ستكون عالية، فإن بيونغ يانغ «طلبت أن يدفع بلد أجنبي فاتورة إقامة وفداه»، على حد ما نقلت صحيفة «واشنطن بوست».

مصدر، أخير «واشنطن بوست» أيضاً، أن واشنطن مستعدة لدفع التكاليف «لكنها تخشى تفسير خطواتها على أنها إهانة لكوريا الشمالية وزعيمها، لذلك يفضل المنظمون الأميركيون للقاء القمة الطلب من سنغافورة نفسها دفع تكاليف إقامة الزعيم الكوري والوفد المرافق له».

وقال سكوت سنايدر الخبير بالشؤون الكورية

زعيم كوريا الشمالية «كيم جونج أون»، الديكتاتور النووي، لا يملك ثمن فاتورة الفندق الذي سيلتقي فيه بدونالد ترامب في الثاني عشر من الشهر الجاري، وذلك وفق ما نقلته «واشنطن بوست» الأمريكية عن أشخاص مقربين من ترتيبات اللقاء بين الزعيمين. وبحسب ما نقلته الصحيفة أن الولايات المتحدة لا ترغب بإجراج كوريا الشمالية بإعلانها عن استعدادها للدفع لذلك قد تطلب ذلك من سنغافورة حيث يقع الفندق الذي سوف يتم فيه اللقاء.

ونقل موقع «العربية نت» أن الفاتورة لن تكون صغيرة، لأن كلفة الجناح الرئاسي لليلة واحدة في فندق فوليرتون الواقع في منتجع

ترفيه

إعداد: قتيبة سميسم

كلمة السر :

ممثل سوري قدير راحل

قد يختلط عليك الأمر بين الجد والهزل ولكن ثق بغيرك وأحسن الظن فلن تعلم نواياه مهما كنت على يقين به، فإن كان يقصد بك خير فقد علمت ما قصد وإن قصد بك شر ظلمك وسيرد الله إليك حقه.

الحل السابق:

زين الدين زيدان

سودوكو

تعريف باللعبة:

هي لعبة منطقية مبنية على وضع الأرقام في المكان المناسب. الهدف هو ملء ال 9*9 مربعات بأرقام بحيث أن تكون المربعات التسعة (والتي تدعى مناطق) محتوية على الأرقام من واحد إلى التسعة دون تكرار.

الحل السابق

7	9	5	2	1	4	3	6	8
3	8	2	6	9	5	1	7	4
4	6	1	7	8	3	5	2	9
2	3	9	5	7	6	8	4	1
6	1	4	9	3	8	2	5	7
5	7	8	4	2	1	6	9	3
9	5	3	8	4	2	7	1	6
8	4	6	1	5	7	9	3	2
1	2	7	3	6	9	4	8	5

الكلمات المتقاطعة

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
												1
												2
												3
												4
												5
												6
												7
												8
												9
												10
												11
												12

عمودي:

- البكر - محافظة سورية
- مؤدب - رطب - شجاع
- أداة استفهام - غيوم - بنى
- يظهر - جواب
- يدمر - ذهب
- بباريان - هرب
- قانون - خالف - نقص (معكوسة)
- أداة شرط - إله - أدرك
- ابن - معاش - ارتدى
- خيول - لون
- يلعين - سرق
- متشابهان - من سور القرآن الكريم

أفقي:

- مجموعة الآراء والمعتقدات لجماعة ما
- فطن - مائدة
- عصا - ذكاء - بيت
- علامة موسيقية - علل - بسيط
- فوز.نعم بالإنجليزية.بابسة.حرف ناصب (معكوسة)
- الدليل - والدة
- خساسة - قهوة
- من الأشهر القمرية - سكب (معكوسة)
- قرع - فتح وحل
- دحر - عبر - ظلمة الليل
- سنة - دمي - للتمني
- من شعراء المعلقات - ثلثي جبن

عمودي

- ماريو غوميز
- يلهو - ليل - يذم
- لامعة - لا - الي
- أن - ظلي - رصد
- تبع - متمثل
- يمر - الرقة
- الملح - بجيب
- ساد - تعثر - يمس
- فل - رمي - كم
- ظل (معكوسة) - الانتقال
- ميراث
- الفيل - الخميس

أفقي

- ميلاد يوسف - ما
- الأثام - الليل
- مهر (معكوسة) - مراد - طرف
- يوعظ - أي
- تبع - متمثل
- غل - العال
- ويل - حث - أنا
- ملاريا - ركن
- لى - تم (معكوسة)
- زياد برجي - قام
- ذل - عقيم
- ميادة بسيليس

الحل السابق

المونديال العالمي.. مسيرة ذهبية وأخرى مليئة بوقائع «سيئة»



المنتخب الألماني توج بآخر لقب من البطولة - انترنت

للتعافي من الإصابة، التي تعرض لها خلال نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.
وعلق محمد صلاح على الصورة: «مشاعر جيدة»، الأمر الذي يعطي إشارة إيجابية باقتراحه من التعافي للمشاركة في مونديال روسيا القادم.

أكبر إنجاز حققته المنتخب العربية في كأس العالم هو الوصول إلى الدور ١٦ من المسابقة، خلال أكثر من ١٧ مشاركة في تاريخ المونديال.

ويمضي الفرعون المصري فترة علاج، في مدينة فالنسيا الإسبانية، من إصابة بجذع في أربطة الكتف، لحقت به خلال مباراة فريقه ليفربول ضد ريال مدريد (1-3)، ضمن نهائي دوري أبطال أوروبا.
وسيدأ المنتخب المصري مشواره في نهائيات كأس العالم 2018، في روسيا، بمواجهة الأوروغواي، يوم 15 يونيو الجاري، لصالح منافسات المجموعة الأولى، التي تضم أيضا روسيا، والمصرية.

ميزانية كأس العالم

وقالت مصادر إعلامية إن ميزانية كأس العالم القادم في روسيا بلغت أكثر من 1.9 مليار دولار أمريكي، منها 627 مليون لصالح اللجنة المحلية المنظمة للبطولة، و400 مليون دولار لصالح الجوائز المالية للمنتخب، فيما خصص الفيفا لعناية الإنتاج التلفزيوني 241 مليون دولار.
وخصص الفيفا أيضا 209 مليون لصالح الأندية التي استغنت عن لاعبيها في فترة المونديال، و211 مليون دولار لتعويض الأندية التي صاب لأعبائها في مباريات كأس العالم، فيما بقية الميزانية توزعت على تكاليف تكنولوجيا المعلومات وتكاليف تذاكر المباريات وحجوزات المنتخب المشاركة.

أغلى المنتخب

وهناك فوارق كبيرة بين المنتخب الـ 32 في الإمكانيات المادية لكل منتخب، إذ يضم كل واحد منهم العديد من اللاعبين الذين يشكلون رأس الهرم بالنسبة لكل فريق على حدة، خاصة فيما يتعلق بالقيمة المالية. وبناء عليه فقد احتل المنتخب البرازيلي صدارة تلك القائمة التي أعلنها موقع «ترانسفير ماركيت» العالمي المختص في القيم التسويقية للاعبين في كافة أنحاء العالم.
ونشرت صحيفة «ماركا» الإسبانية إحصائية تضم قيمة عشرة منتخبات مشاركة في كأس العالم 2018، جاء على رأسها منتخب السامبا البرازيلية الذي يعد أغلى منتخب في المونديال، إذ وصلت قيمة لاعبيه إلى 673 مليون يورو بحيث قدر متوسط قيمة كل لاعب 29.9 مليون يورو.

وحل منتخب ألمانيا ثانياً بـ 636.5 مليون يورو بمتوسط بلغ 26.5 مليون يورو لكل لاعب وهي ذات قيمة المنتخب الفرنسي أيضاً، فيما وصلت قيمة المنتخب الإسباني لـ 603.5 ملايين يورو بمتوسط 25.2 مليوناً، وحلت الأرجنتين في المركز الخامس ووصلت قيمة لاعبي التانغو بقيادة ميسي إلى 528.5 مليون يورو بمتوسط قدر بـ 20.3 مليوناً.

السعودية، الإمارات، الكويت، العراق، وهي المنتخبات العربية التي حظيت بشرف التأهل لكأس العالم إضافة إلى المنتخب المصري.
وكان الإنجاز الأكبر للدول العربية هو الوصول إلى الدور 16 وكان المغرب هو أول بلد عربي وإفريقي يتأهل إلى دور الـ 16 لنهائيات كأس العالم، بعد احتلاله المرتبة الأولى في مجموعته التي ضمت كل من إنجلترا، بولندا والبرتغال ليستقط في دور الـ 16 بصعوبة أمام ألمانيا 0 – 1.
ويعتبر كل من منتخب المملكة العربية السعودية والمنتخب التونسي والمنتخب المغربي الأكثر مشاركة في نهائيات كأس العالم من بين المنتخب العربية، حيث وصل المنتخب السعودي للمرة الرابعة على التوالي إلى كل من نهائيات 1994 و1998 و2002 و2006، وكان سامي الجابر أول لاعب عربي يلعب في الأربع بطولات المتتالية، وسيشارك المنتخب للمرة الخامسة في مونديال روسيا.
فيما وصل منتخب تونس إلى نهائيات 1978 و1998 و2002 و2006، وسيشارك في المونديال القادم، كذلك المنتخب المغربي فقد شارك في أربع نهائيات هي المنتخب المغربي: 1970 و1986 و1994 و1998 وسيكون مونديال روسيا المونديال الخامس.
وتواصل المنتخب العربية استعدادها للمشاركة في مونديال روسيا حيث مني المنتخب السعودي بهزيمة كبيرة أمام نظيره منتخب بيلو (3-0)، فيما حقق المنتخب التونسي انتصارا على نظيره التركي بهدفين لهدف.

وأوقعت قرعة مونديال 2018 المنتخب السعودي، الذي تأهل إلى نهائيات كأس العالم للمرة الخامسة في تاريخه، في المجموعة الأولى، إلى جانب كل من روسيا ومصر والأوروغواي.
وسوف يقص الأخضر السعودي، لأول مرة في تاريخ المنتخب العربية، شريط كأس العالم، عندما يواجه صاحب الأرض الروسي، في المباراة الافتتاحية للمونديال، يوم 14 يونيو الجاري، على ملعب لوجنيكي، في العاصمة موسكو، فيما جاء المنتخب التونسي في المجموعة السابعة إلى جانب كل من إنجلترا وبلجيكا وبنما.

الحارس الأكبر

من المتوقع أن يشارك الحارس الدولي المصري وحارس نادي التعاون السعودي عصام الحضري مع منتخب بلاده في كأس العالم القادم بروسيا، وقد تجاوز الخامسة والأربعين من العمر بخمسة أشهر.
وشارك عصام الحضري منتخب بلاده في إنجاز التأهل إلى مونديال روسيا، ويطمح للمشاركة مع منتخب بلاده في المونديال على الرغم من تقدمه في العمر ومنافسته من قبل مجموعة من الحراس المصريين الشباب لحماية العرين المصري في المونديال مثل محمد عواد حارس نادي الوحدة السعودي، وأحمد الشناوي حارس مرعى الزمالك المصري.

وفي حال مشاركة الحضري سيكون الحارس الأكبر في تاريخ نهائيات كأس العالم، متفوقا على الحارس الكولومبي فريد موندراغون الذي شارك في نهائي 2014 عن عمر 43 عاما.

صلاح

من جانيه نشر النجم المصري محمد صلاح صورة عبر حسابه الرسمي على موقع «تويتر»، وهو يمارس التدريبات التأهيلية

أربعة ألقاب أعوام 1934، 1938، 1982، 2006، في حين حقق المنتخب الأرجنتيني لقبين عامي 1978، 1986، كذلك منتخب الأوروغواي الذي حقق لقبين عامي 1930، 1950، في حين حققت كل من انكلترا عام 1966 وفرنسا 1998 وإسبانيا 2014 لقباً واحدا.

المنتخبات العربية

وعلى الصعيد العربي، تمكنت الجزائر من تسجيل 13 هدفاً حيث يتربع الثلاثي إسلام سليمان وعبد المؤمن جابو وصلاح أسعد القائمة بتسجيل كل منهم هدفين، فيما جاء في المرتبة الثانية بالقائمة العربية نجوم المغرب الذين نجحوا في إحراز 12 هدفاً، ويتربع الثلاثي عبد الرزاق خيري وصلاح بصير وعبد الجليل حدا على القائمة بتسجيل كل منهم هدفين، فيما أحرز نجوم السعودية 9 أهداف، فيما سجل المنتخب التونسي 8 أهداف، أما لاعبي مصر فقد أحرزوا ثلاثة أهداف فقط.

سجلت المنتخب العربية في كأس العالم اثنين وأربعين هدفا فقط على رأسها المنتخب الجزائري بثلاثة عشر هدفا يليه المنتخب المغربي باثني عشر هدفا

أما على صعيد المشاركة فحلت المنتخب العربية فحلت مصر أول منتخب عربي يصل إلى نهائيات كأس العالم في مونديال إيطاليا 1934، وشاركت في النسخ الأخرى كل من المغرب، الجزائر، تونس، المنتخب العربية

وإيطاليا، وأثناء المباراة ضد منتخب «الأزوري» قام سواريز بعض المدافع الإيطالي جورجيو كيلليني، وتمت معاقبته بمنعه من القيام بأي نشاط كروي لمدة 4 أشهر و9 مباريات دولية، وتعد هذه العقوبة هي الأطول في تاريخ الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

هداف كأس العالم

ويتربع المنتخب الألماني على عرش الأكثر تهديفاً عبر تاريخ بطولة كأس العالم لكرة القدم منذ انطلاقتها عام وحتى النسخة الماضية، ويغرد نجوم «الماكينات» الألمانية على القمة وسط مطاردة شرسة من لاعبي البرازيل بفارق ضئيل بينهما.
ونجحت ألمانيا عبر تاريخ البطولة في إحراز 227 هدفاً وهو رقم لم يحققه أي منتخب من قبل، حيث يتصدر ميروسلاف كلوزه القائمة بإجمالي 16 هدفاً، وهو الهدف التاريخي للمونديال.
وجاء في المرتبة الثانية لقائمة ألمانيا جيرد مولر الذي تمكن من إحراز 14 هدفاً طوال فترة مشاركاته مع منتخب بلاده في كأس العالم.

أما نجوم «السامبا» فقد تمكنوا من تسجيل 219 هدفاً عبر تاريخ مشاركتهم في البطولة، ويتربع رونالدو على القمة برصيد 15 هدفاً ليحتل وصافة الهادفين التاريخيين لكأس العالم، وجاء في المرتبة الثانية لقائمة البرازيل الأسطورة بيليه الذي نجح خلال مشاركاته مع منتخب «السامبا» في إحراز 12 هدفاً.

أما على صعيد التتويج في ترتيب المنتخبات الوطنية تأتي البرازيل بخمسة ألقاب من سبع مباريات نهائية في أعوام 1958، 1962، 1970، 1994، 2002، وألمانيا من ثمانية نهائيات حققت أربعة ألقاب في أعوام 1954، 1974، 1990، 2014، كذلك حقق المنتخب الإيطالي

على المهاجم الألماني فولر ما دفع الحكم لطرد الاثنين خاصة بعدما وجه الأخير سباً لأول بعد الواقعة، في حين شهدت بطولة كأس العالم في أمريكا عام 1994 واقعتين مثيرتين الأولى بحرمان مارادونا من المشاركة بعدما ثبت تعاطيه للمنشطات، أما الواقعة الثانية فهي مقتل الكولومبي أندريس إسكويار رمياً بالرصاص بعد تسجيله هدف بالخطأ في مرماه أمام أمريكا.

فبعد أن ودعت كولومبيا البطولة وعادت بعثة الفريق الكروي إلى بلاده، أطلق أحد الجماهير الرصاص وأرداه قتيلاً عقب نقاش حاد بينهما حولينه سبب خسارة المنتخب وتوديع البطولة.

ولعل جميع من شاهد المباراة النهائية لمونديال ألمانيا 2006، يتذكر جيدا هدف زيدان الذي سجله مبكراً، في الدقيقة السابعة، من ضربة جزاء نفذها ببراعة على طريقة اللاعب التشيكوسلوفاكي أنتونين بانينكا، ولكن لن ينسى أحد واقعة «النطحة الشهيرة»، لزيدان ضد المدافع الإيطالي ماركو ماتيرازي، ليتم طرده في آخر مباراة له مع منتخب الديوك.

يتصدر اللاعب الألماني ميروسلاف كلوزه قائمة هدافي كأس العالم بستة عشر هدفا، وهو الهدف التاريخي للمونديال، يليه البرازيلي رونالدو بخمسة عشر هدفا.

أما آخر الوقائع فكانت في مونديال البرازيل 2014 حيث لعب الأورغوياني لويس سواريز مباراتين فقط ضد إنجلترا

صدي الشام - محمد عجم

شهدت مسيرة كأس العالم منذ النسخة الأولى لانطلاقه في الأوروغواي 1930 وقائع ذهبية كتبتها المنتخبات التي حصدت ألقاب النسخ والهدافون والأساطير الذين سجلوا أسماءهم ضمن صفحات التاريخ بحروف من ذهب، كذلك هناك وقائع «سيئة» قد يعتبر البعض أنها من جماليات كرة القدم، لكن بعضها كان له دور في تغيير بطل أو خروج فريق من المونديال.

وقائع تذكر

وشهدت بطولة كأس العالم لكرة القدم على مدار تاريخها منذ انطلاقتها عام 1930 حتى النسخة الماضية في البرازيل العديد من الوقائع التي ظلت عالقة في أذهان جميع متابعي المونديال.
وتعود أولى تلك الوقائع وفق ما ذكرته الأناضول إلى مونديال 1962 بتشيلي، فقد كانت مباراة الدولة المستضيفة أمام إيطاليا أكثر المباريات عنفاً في عالم الساحرة المستديرة حيث عرفت باسم «مركرة» سانتياغو، وشهدت المباراة طرد لاعبين اثنين من المنتخب الإيطالي، مع تغاضي الحكم آنذاك الإنجليزي عن طرد اثنين من منتخب تشيلي، الأمر الذي أدى إلى فوضى عارمة بين الفريقين وصلت إلى الشجار والبصق، ما دفع الشرطة للتدخل أكثر من ثلاث مرات.
وفي النسخة التي أقيمت عام 1982 بإسبانيا، شهدت مؤامرة ألمانيا والنمسا ضد الجزائر، وفي المباراة الأخيرة للمجموعة الثانية كان على الجزائر الفوز على تشيلي بشرط خسارة النمسا من ألمانيا بفارق أكثر من هدفين أو انتهاء المباراة بالتعادل، ففي حال التعادل تتأهل الجزائر والنمسا وفي حال فوز ألمانيا بأكثر من هدفين تتأهل الجزائر وألمانيا.
إلا أن ألمانيا والنمسا تأمرتأ فبعد تسجيل الأولى هدفا واحدا بدأ الفريقان في تناول الكرة وتطبيع اللعب وعدم الضغط على الفريق الآخر وعدم تكثيف الهجمات لتنتهي المباراة بفوز ألمانيا بهدف دون رد وتأهل الفريقين للدور الثاني وودعت الجزائر البطولة.

قاد الأرجنتيني ديبغو أرماندو مارادونا منتخب بلاده للتأهل إلى المربع الذهبي للبطولة في مونديال المكسيك ١٩٨٦ بتسجيله أحد الأهداف بيده في مرعى إنجلترا.

وفي مونديال 1986 بالمكسيك، قاد أسطورة كرة القدم الأرجنتينية ديبغو أرماندو مارادونا منتخب بلاده للتأهل إلى المربع الذهبي للبطولة بتسجيله أحد الأهداف بيده في مرعى إنجلترا، وسجل مارادونا الهدف الأول في الدقيقة 51 عندما ارتقى أمام الحارس الإنجليزي بيتر شيلتون وضرب مارادونا الكرة بيده في المرمى، وبعد 3 دقائق سجل النجم الأرجنتيني هدفاً تاريخياً بعدما تجاوز سبعة لاعبين من منتخب إنجلترا إضافة إلى الحارس.

ولم يتمكن المنتخب الإنجليزي من العودة في المباراة رغم الهدف الذي سجله غاري لينيكير في الدقيقة 81، وتأملت الأرجنتين إلى المباراة النهائية وفازت بكأس العالم على حساب ألمانيا الغربية بنتيجة 3-2.

وفي مونديال 1990 بإيطاليا فقد

الهولندي فرانك ريكارد أعضابه خلال مباراة منتخب بلاده أمام ألمانيا وبصق



ميزانية كأس العالم تجاوزت ١.٩ مليار دولار - انترنت



يحصدون ما زرعوه في بلاد الجود والخير

مزارعون يعملون في حقول الفول لجني المحصول في موسم الحصاد - إدلب - ٣-٦-٢٠١٨ عام السيد علي



عضو الشبكة السورية للإعلام المطبوع
SNP
للتواصل: sada.alshaam@gmail.com

مدير التحرير: جلال بكور
الخراج الفني: عمر النجار

المدير العام ورئيس التحرير: عيسى سميسم
مستشار التحرير: حمزة المصطفى